بهجة الحضرتين في آل الإمام أبي العلمين

تشرف بإعداد هذه النسخة الالكترونية ورفعها

الفقير لمولاه الكريم الجليل

أبو الهدى رفيق عقيل

غفر الله ذنوبه وملأ من الخير ذنوبه

بهجة الحضرتين في ال الامام أبي العلمين

تأليف

العالم العلامة المحقق المدقق النسابة الشهير نقيب اشراف حلب الشهباء

وصدر صدور الفضلاء السيد الشيخ أبي الهدى أفندي الصيادي

عليه رحمة الرحيم الهادي

ومن كلامه رحمه الله في السادة الكيالية كما في ديوانه الدر المنتظم

وشأن بني الكيال لم ينس فخره لهم بالرفاعي الترفع والمجد
اولئك هم قومي نجني بشملهم اذا لم يجاوز حقه الاخذ والرد

وبذيلها حاشية مختصرة بفروع السادة الكيالية الرفاعية

بقلم الفقير اليه تعالى محمد كامل الكيالي الادلبي

طبعت بنفقة المكتبة العصرية لصاحبها السيد عبد الودود الكيالي

مطبعة النهضة العربية * بحلب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

R. UNIV.
BIBLIOTHEEK
LEIDEN

الحمد لله والصلاة والسلام على نور الله الساري في عوالم الله سيدنا محمد الرفيع القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه واشياعه وحزبه نجوم الدائره الأنصار والمهاجره وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى محمد ابو الهدى الصيادي الرفاعي احسن الله اليه بشريف المساعي وغفر له ولوالديه وللمسلمين إنه النصير المعين قد سألني بعض إعيان السادة الأحمديه وفضلاء القادة الرفاعية ان اكتب رسالة الخص فيها اصول البيت الاحمدي الاطهر ليعرف اذ يلحق كل فرع بأصله الانور فأن فروع البيت الرفاعي قد كثرت ونجوم افراده في سماء الشرف الفاطمي قد ازدانت وازدهرت فأجبته خدمة لذلك البيت المعمور. والشرف الطاهر المبرور وكتبت هذه الرسالة النيرة البهيه والقلادة السنية الجوهرية وسمتها (بهجة الحضرتين في آل الامام ابي العلمين) اسئل الله ان يجعلها عصام كمال لينتفع بها كل محب للآل وكفى بالله وليا

✻ مقدمه ✻

قال العلامة الواصل الفهامة الكامل السيد محمد العلمي الحسيني قدس الله روحه ونفعنا به والمسلمين ...

الاحمديون للاسلام اركان احيوا الطريق ودين المصطفى صانوا
اذا طغى الدهر اوجارت نوائبه فالاحمديون ركن أينما كانوا

فقد نقش على ديباجة العيان وظهر في عوالم الامكان وتحقق لدى اهل الكمال من ارباب النظر والاستدلال سطوع نور النبوة المندمج في الدراية الطاهرة الرفاعية والسلالة المباركة الاحمدية وقد اعلى الله منار هذا البيت الارفع والرحب الامنع بالاولياء العارفين والاصفياء الواصلين والعلماء العاملين والاقطاب الكاملين والسادات الزاهدين والمشايخ المرشدين وقد ثبت عن سيدنا سلطان الاولياء برهان الاصفياء الممتاز على الاولياء الأعلام بتقبيل يد جده المصطفى عليه الصلاة والسلام الا وهو الغوث الاكبر والكبريت الاحمر حجة الله على اهل الدوائر متحقق ضعاف الأصاغر بالجحاجحة الاكابر علم الحقيقة في عصره قوائم الطريقة في دهره ناصر سنة سيد المرسلين تاج هامات خاص

المقربين الذي اقصر بذله لله تعالى وانكساره جموح اهل الدعوى وطرق باب القدس بالخشية والخشوع والبر والتقوى وانصرف عن الشطح والافتخار ووقف بباب الخضوع والافتقار لله وقام على السنن القويم المحمدي داعيا لأشرف المساعي فخر آل الحسين ابو العلمين سيدنا ومولانا السيد احمد محي الدين الكبير الرفاعي رضي الله عنه وعنابه ولا ابعدنا عن سديد منهاجه وجليل أدابه انه قال وعدت في الحضرة انه سينبت الله تعالى في بيتي الأولياء كما ينبت الربيع البقل وقال رضي الله عنه ان نور النبوة مندمج فينا آل بجي كاندماج ماء الضياء في العين وفي مدحه العالي يقول العارف الشيخ عبد الغني النابلسي النقشبندي ثم القادري من قصيدة مشيراً لهذا النص العالي :

انت الذي نور النبي بدا على ... صفحات وجهك للنواظر مبهت
فيكم هدى طه النبي مجمع ... مع انه في الصالحين مشتت

ومشيراً الى دوام سره السيار في الادوار والاعصار قال من القصيده المذكورة

يا قطب دائرة الوجود بأمره ... يا من به زرع المعارف ينبت
في الناس كم لك من كرامات بدت ... عقلاً ونقلاً بالدلائل تثبت

من قبل بل في الآن تلك وفي غد اذ واصل الامداد لا يثبت
ولقد نقلت لعالم من عالم كذب الذي قد قال انك ميت

نشير بالبيت الاخير الى قول المصطفى عليه الصلاة والسلام المؤمنون لا يموتون وانما ينتقلون من دار الى دار وما احسن قول القال

آل الحسين نجوم سادات الحمى وبنو رفاعة بينهم اقمار
وامامهم غوث البرية احمد من مد راحته له المختار

وقال الآخر

بني رفاعه سدتم رفعةً وعلا ومجدكم مثل في الكون مضروب
تمت محامدكم في ظل احمدكم ففضلكم في جباه الفخر مكتوب
يا عترة المصطفى انتم اكارم لا يخيب منكم لذي الامال مطلوب

ورفاعة الذي ينسب اليه بنو رفاعة الحسينيون سكان المشرق هو السيد الحسن رفاعة المكي ابو المكارم نزيل اشبيلية المغرب وهو الجد السابع لسيدنا القطب الغوث الاكبر السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وعنهم اجمعين قال الخطيب الآمدي رحمه الله الشريف ابو العباس احمد ابن الرفاعي الزاهد اصل اجداده من المغرب وقولهم الرفاعي نسبه

الى جدهم الاعلى السيد رفاعة الحسن المكي نزيل اشبيلية وقال الامام الشيخ ابو بكر الانصاري قدس سره في كتابه عقود اللآل والرفاعي نسبة الى من اسمه رفاعة من اجداده ورفاعة هذا جده السابع واسمه الحسن وانما لقبه رفاعة هاجر من مكة لما كثر الجور على الشرفاء ونزل بالمغرب واقام مع قبيلة من العرب في المغرب وعلا امره والتشرصيته وعمت بركته وكثرت ذريته وبقي نسله في المغرب الى زمن السيد يحي جد السيد احمد الكبير رضي الله عنهما فهاجر الى مكة ومنها هاجر الى البصره فتزوج فجاءه ابو الحسن علي المكي الرفاعى والد سيدنا السيد احمد الكبير من الاصيلة علماء بنت سيدنا ابي سعيد النجاري الانصاري رضي الله عنه فكبر وقرأ القرآن حفظاً وتجويداً وتلقى العلوم الشرعية عن امام وقته رئيس المشايخ في البطائح خاله الشيخ يحي النجاري الانصاري رضي الله عنه وبرع واشتهر ورمقته ابصار رجال عصره بالتعظيم وشهد له الشيوخ الاكابر بالسلطنة في مقام الولاية وتزوج بالاصيلة الولية المعمرة فاطمة النجارية بنت الشيخ يحي النجاري رضي الله عنه واخت القطب الكبير سيد العارفين ذي المدد الرحماني شيخ الشيوخ الشيخ منصور البطائحي الرباني رضي الله عنه فرزقه الله سيدنا احمد الكبير رضى الله عنه اهـ قلت فنسب السيد الكبير أبي العلمين قرة عين جده

الامام الحسين نتيجة آل البضعتين امام اقطاب الزمان احد الافراد الذين اشتهروا في عالم الامكان سيدنا الغوث الاكبر المندوب في مهمات الدواعي السيد محي الدين احمد الرفاعي رضي الله عنه ونفعنا به من طريق ابيه ابن تقول مهو السيد احمد ابن السيد السلطان علي المكي الرفاعي دفين بغداد ابن السيد يحي نقيب البصرة المغربي دفين السبيليات ظاهر البصرة ابن السيد ثابت ابن السيد ابي الفوارس الحازم ابن السيد ابي علي احمد المرتضى ابن السيد علي ابي المغضب اثل ابن السيد الحسن الاصغر رفاعة الهاشمي المكي نزيل بادية اشبيلية بالمغرب ابن السيد المهدي ابن السيد ابي القاسم محمد ابن السيد الحسن الاكبر المكي بأبي موسى رئيس بغداد نزيل مكة المكرمة ابن السيد الحسين عبد الرحمن الرضى المحدث ابن السيد احمد الصالح الاكبر ابن السيد موسى الثاني ويقال له ابو يحي وابو سبحة ابن الامير الجليل السيد ابراهيم المرتضى الاحساب ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام السعيد الشهيد السبط المكرم المعظم سيدنا الامام الحسين شهيد كربلا رضي الله عنه واكرمه تحياته ابن امير المؤمنين اسد الله الغالب مفرق الكتائب سيدنا ومولانا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه واكرمه

بتحياته وسلامه وام سيدنا الامام الحسين الشهيد رضي الله عنه سيدة نساء العالمين قرة اعين المتقين سيدتنا فاطمة الزهراء النبوية الطاهرة رضوان الله وسلامه عليها بنت سيد الخلق وحبيب الحق روح الارواح وشمس الهدى والنجاح رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الهداة المرضيين اجمعين واما نسب امامنا وسيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي لامه فهو احمد بن ولية الله ام الفضل فاطمة الانصارية بنت الشيخ يحي النجاري الانصاري ابن الشيخ موسى ابي سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحي الكبير ابن الامام الصوفي الشهير محمد ابي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد ابن خالد بن زيد ابن مت وهو ايوب ابن خالد ابي ايوب ابن زيد النجاري الصحابي الجليل رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين .

ونسب جد سيدنا السيد احمد الرفاعي لابيه اعني السيد يحي النقيب من جهة امه فهو يحي بن آمنة بنت يحي العقيلي ابن الناصر لدين الله علي ابن احمد ابن ميمون بن احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس الاصغر ابن ادريس الاكبر الذي فتح الله الغرب على يديه ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن السيد الامام الحسن سبط المصطفى الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم ويلتحق من جهة امه لامها بآل

الاعرج بني الحسين السبط رضوان الله عليه وعليهم اجمعين

نسب تسلسل مجده السادات ... وتزين سمط عقوده القادات
نسب تطرف بالمفاخر مفرداً ... لاهله في السادة الآيات
نسب يطيب به الولي وفي الوغى ... لرجاله اهل الوحى غارات
نسب يموت له الحسود بغيظه ... وتعم اهل ولائه البركات
نسب ذووه السابقون بمجدهم ... والقوم في تعريفهم درجات

﴿ باب ﴾

في اصول السادة الرفاعية اهل المراتب الرفيعة العلية نفعنا الله بهم والمسلمين اجمعين · من المعلوم ان الجد الجامع لانساب السادة الرفاعية وفروعهم الزكية في الديار الشرقية اعنى الحجاز والعراق والشام واكثر بلاد الاسلام انما هو السيد علي ابو الفوارس حازم الاشبيلي الرفاعي الحسيني الذي تقدم ذكر نسبه الكريم مسلسلاً الى الجد الاعظم صلى الله عليه وسلم فهو اعقب السيد ثابت والسيد محمد عسلة والسيد عبد الله المعروف بالمدني نزيل المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فالسيد ثابت اعقب السيد يحي نقيب البصره المهاجر من المغرب الى العراق وهو اعقب السيد السلطان ابا الحسن علياً المعروف بالمكي

البطائحي دفين رأس القرية محلة ببغداد وهو اعقب قطب الاقطاب سلطان الاولياء لاثم يد جده سيد الانبياء عليه صلوات خالق الاشياء الا وهو الغوث الاكبر مولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه والسيد سيف الدين عثمان والسيد اسماعيل والسيدة ست النسب واما السيد محمد عسلة ابن السيد حازم فانه اعقب السيد حسن قدم مع ابن عمه السيد يحيي النقيب الى البصره وقد رباه ابن عمه السيد يحيي وارشده واقرأه علوم الدين ولما بلغ اشده واستوى زوّجه ببنت الشيخ ابي الفضل القرشي فاولدها السيد سيف الدين عثمان فلما كبر تزوج بنت عمه الشريفة ست النسب اخت الامام الاكبر الرفاعي رضي الله عنه فاولدها السيد علي مهذب الدولة والسيد عبد الرحيم ممهد الدولة والسيد عبد السلام واما السيد عبد الله ابن السيد حازم فانه نزل المدينة المنورة وتزوج فيها بالشريفة نجمة بنت عبد الوهاب ابن مهنا الحسيني فاعقب منها السيد علي والسيد شعيب والسيد موسى والسيد احمد عبيد ولكلهم ذراري صالحة وفروع تجارتهم بالتقوى رابحة وهذه الاصول الشريفة تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول الثابتيون والثاني العسليون والثالث العبدليون وسنأتي ان شاء الله تعالى على ذكر فروعهم على هذا الترتيب والله ولي الامر وكفى بالله وليا

باب

في فروع السادة الرفاعية التي تلتحق باصولها الطاهرة الزكية اما الثابتيون اعنى آل السيد ثابت ابن السيد ابي الفوارس حازم الاشبيلي الحسيني الرفاعي فقد تنحصر فروعهم في اولاد السيد السلطان علي البطائحي المكي الرفاعي دفين رأس القرية ببغداد وصاحب المرقد المزور والمقام الطافح بالنور وهم مولانا وسيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه والسيد سيف الدين عثمان والسيد اسماعيل والسيدة ست النسب رضي الله عنهم فمولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه تزوج في بدايته بالشيخة العابدة الزاهدة الست خديجة بنت خاله سيدي الشيخ ابي بكر الواسطي الانصاري اخي الامام سيدي الشيخ منصور الرباني البطائحي فاولدها السيدة فاطمة والسيدة زينب رضي الله عنهم اجمعين ثم توفيت فتزوج بعدها باختها الخاشعة العابدة الفقيهة الست رابعة فاولدها السيد صالح قطب الدين وصغاراً ماتوا كلهم في الطفولية سوى القطب السيد صالح فانه عاش سبعة عشر سنة ومات في حياة أبيه ولم يتزوج على الصحيح . وان يكن الحدادي رحمه الله تعالى ذكر انه تزوج واعقب ولداً سماه منصوراً وله زرية فهذا خلاف المشهور المتواتر المتفق عليه والزرية التي تنتهي الى الامام السيد احمد الرفاعي رضي الله

عنـه وكلاهما من بنتيه الطاهرتين السيدة فاطمة والسيدة زينب رضي الله عنهـم اجمعين فان السيدة فاطمة زوجها ابوها بابن اخته وابن ابن عمـه السيد علي مهذب الدولة ابن السيد سيف الدين عثمان والسيدة زينب فقد زوجها ابوها رضي الله عنـه بابن اخته وابن ابن عمه السيد عبد الرحيم ممهد الدولة اخي السيد علي مهذب الدولة لأم واب وسيأتي الكلام على ذريتهم ان شاء الله تعـالى واما السيد اسماعيل الصالح ابن السيد علي ابي الحسن المكي الرفاعي فانـه اعقب احمـد فاعقب فـرجاً ونعيما وعز الدين. ففرج اعقب السيدة حياد والسيدة حسيبة ولقبها حيه واما السيد نعـيم فانه اعقب عليـاً وبري واما السيد عز الدين فاعقب موسى وسليمان ولكلهم ذرية ببادية الشام والعراق وفي اطراف شهـر زور والموصل واما السيد عثمان ابن السيد علي ابي الحسن المكي الرفاعي فانه اعقب فرجاً ومباركا ولهما ذرية معروفة واما السيدة ست النسب بنت السيد علي ابي الحسن المكي الرفاعي فقد تقدم ذكر اولادها المباركين وسيأتي ذكر انسالهم الشريفة انشاء الله تعالى. هذه اصول الثابتيين وهنا سنذكر اصول العسليين ونتبرك ببعض فروعهم حسب الامكان فنقول انحصرت الذرية العلية الرفاعية على الغالب بالسيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسله ابن السيد حازم الرفاعي الحسيني

الاشبيلي رضي الله عنهم اجمعين فهو اعني السيد سيف الدين عثمان تزوج كما سبق الكلام عليه بالسيدة ست النسب اخت الامام الرفاعي رضي الله عنه فأعقب منها السيد علي مهذب الدولة والسيد عبد الرحيم ممهد الدولة ١ والسيد عبد السلام والسيدة ست الكرام فالسيد علي مهذب الدولة رضى الله عنه تزوج بنت خاله وابن عم ابيه الغوث الاكبر مولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه اعني السيدة الجليلة الشريفة الاصيلة فاطمه ذات النور قدس الله روحها فاعقب منها غوث اهل الزمان تاج اهل العرفان القطب الاقرب مولانا السيد ابا اسحاق محي الدين ابراهيم الاعزب والقطب المعظم الاشهر السيد نجم الدين احمد الاخضر فالذي قاله الحدادي وصاحب ام البراهين وصاحب العقود وكثير من الرجال الاحمديه وغيرهم ان السيد علي مهذب الدولة لم يعقب من السيدة فاطمة ذات النور سوى السيدين الجليلين المتقدم ذكرهما اعني السيد ابراهيم الاعزب والسيد نجم الدين احمد الاخضر رضى الله عنهما غير ان الشيخ الكبير العلامة العارف ابا الحسن

---

١ — قلت المهذب الدولة وممهد الدوله هي القاب خصوصية كانت تتحف الدولة العباسية بها للسادة الرفاعية يمتاز بها منهم القائم على سجادة الارشاد في ام عبيده بعد الامام الرفاعي الكبير وبقيت هذه العادة الى انقراط عقدهم من بغداد اه

علي الواسطي الذي قال فيه الحافظ الذهبي انه كلمة وفاق الجميع متفق على فضله وحفظه وديانته وصلاحه [١] ذكر في كتابه روح الاكسير الذي استدركه على كتابه خلاصة الاكسير ناقلا عن الجد الامجد الامام المفرد الاوحد السيد شمس الدين محمد ابن الامام شيخ الاسلام السيد صدر الدين علي ابن القطب الغوث الجواد السيد عز الدين احمد الصياد رضي الله عنهم اجمعين (ان السيد اسماعيل بن السيد علي مهذب الدولة وهو المعروف بالكيال دفين قرية الترنبه) قرية من اعمال حلب بجوار

١ — قد ترجمه بعبارة اعظم من هذه العلامة ابن حجر العسقلاني وغير واحد في كتابه (الدرر الكامنه) وله تأليف كثيرة منها روح الاكسير فيما استدركه على كتابه خلاصة الاكسير ومنها عقد الجين في آل الغوث الرفاعي ابي العلمين وهو كتاب ذيل فيه كتابه الروح بصورة التشجير وذكر فيها غلطه الذي جرى عليه في كتابة الخلاصة واعتذر عن هذا الغلط وهو نسبة السيد الكيال الكبير الى نفيسة القاسمية دون امه فاطمه بنت الرفاعي ثم بين فيه الحق الصواب على ماسيأتي لنا وللمؤلف بيانه وقد اطلع على هذا الكتاب في الايام الاخيرة الاستاذ الشهير الشيخ يوسف الدجوى من اجل اشياخ الهيئة العلمية بالازهر المعبر عنه اليوم بلسان الاسلام فقرظه تقريظا حافلا ضمنه الرد على منكر كرامة تقبيل الامام الرفاعي يد النبي صلى الله عليه وسلم وكرامة الكيل الذي اشتهر بها السيد اسماعيل القطب الكبير المشار اليه وغيرها من الكرامات مؤيدا بالادلة العقلية والنقلية راجعه ان شئت .

سرمين قدس الله روحه وسره ونفعنا به وبذريته — هو ايضاً من السيدة فاطمه بنت الامام الرفاعي رضي الله عنه وعلى ١ هذا فمن حفظ حجة على من لم يحفظ سيما والناقل الشيخ ابو الحسن الواسطي قدس الله سره وهو المتفق على كماله وجلالة قدره والمنقول عنه سيدنا القطب السيد شمس الدين محمد الصيادي الرفاعي نزيل واسط وهو بين السادة الاحمديه مرجع الخواص والعوام وكانه المعنى بمعنى ماقيل

١ — اي على كون السيد الكيال المشار اليه انما هو في الحقيقة ابن السيدة فاطمه بنت الرفاعي الكبير لا ابن نفيسه القاسميه كما اشرنا اليه قريباً فمن حفظ حجة الخ ثم ترقى بالبرهان فقال (سيما والناقل الشيخ ابو الحسن الخ) اى في كتابه روح الاكسير المتقدم ذكره قلت وعبارته هناك التي يشير اليها المؤلف هنا هكذا (واما القطب الجليل السيد اسماعيل بن السيد علي مهذب الدولة الاخ الثالث للسيد ابراهيم الاعزب والسيد احمد نجم الدين الاخضر المار ذكرهما فهو اي السيد اسماعيل المشهور بالكيال صاحب الكرامات الظاهرة) الى ان قال (توفيت والدته السيدة فاطمة وهو ابن سنتين وكانت ولادته في يوم الجمعة الثامن عشر من ربيع الاول سنة ٥٧٣ بحياة جده السيد احمد الرفاعي بعد ولادة اخته السيدة خديجة بسنة واحدة فربتها زوجة ابيها الست نفيسه وكثير ما يقولان لها يا اماه فلذلك ظن اكثر المؤرخين انهما ولدا نفيسه المذكورة وذكروهما في كتبهم) الى ان قال (ولما من الله علي بصحبة القطب الامجد والفرد الاوحد سليل العنصر المحمدي وطراز العقد الاحمدي شيخ الاسلام والمسلمين وبركة الانام والموحدين سيدنا ومولانا ابي صالح السيد محمد شمس الدين ابن القطب الولي السيد

صدر الدين علي بن القطب الجواد السيد عز الدين احمد الصياد ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي قدست اسرارهم ونفعنا الله ببركتهم وهو المذكور في صدر هذا الكتاب وقرأت عليه كتابي المسمى بخلاصة الاكسير فلما وصلت الى ذكر السيد اسماعيل في عبارته المعلومة (اي بجعل امه نفيسة لا فاطمة) فقال امسك فنظرت اليه فرأيته قد غضب غضبا شديداً وتغيرت احواله وقال فوراً

دعهم يخوضوا في الخلاف بزعمهم ان الصواب لنا لعلمك مشتهر
واسمع مقالة جدنا واصغي لها الحق ينطق عن لسانك يا عمر

وقال كيف جعلته ابنا لغير والدته السيدة فاطمه وهو آخر اولادها واخته السيدة خديجة فالسيد اسماعيل قد توفيت والدته السيدة فاطمه وهو رضيع واخته السيدة خديجة كان عمرها ثلاث سنين وقد ربتهما زوجة والدهما الست نفيسة ونشآ في حجرها وتربيا مع اولادها الآخرين فذلك الذي اوهم بعض المؤرخين ولقد سألت والدي السيد صدر الدين فاخبرني عن والده القطب السيد عز الدين احمد الصياد عن ابن عمة السيد احمد نجم الدين الرفاعي بان السيد اسماعيل الاخ الأصغر هو من ابيه وامه وكذلك اخته خديجه وليس لنفيسة الا السيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة فاطمة وقال يا اخي هذه هفوة قلم فلا يغرك قول بعض المؤرخين فكم سابق يكبو وكم صارم ينبو الا ترى الى الخطيب الحدادي كيف طغى قلمه . الخ ثم قال وهل ذلك الا سهو من المؤرخين . ثم قام واخرج لي جريدة محرراً بها اسماء العائلة الرفاعية وتواريخهم ومناقبهم العلية مطرزة باختام النقباء والعلماء والملوك والامراء فوضعتها على رأسي وقبلتها واستأذنته حينئذ بمطالعة ما فيها فوجدتها مشحونة باسماء ساداتنا العصابة الاحمدية رضي الله عنهم وقال والله هذه الشجرة الرفاعية هي القاعدة الاصلية فاغلب المؤرخين ينقلون سماعا من غير وقوف على حقيقة الحال وكثيرا ما يكون بلا تحقيق ويعم ذكره الفج العميق

فالزمني رضي الله عنه ان أؤلف كتابا مختصرا مفيداً باصول هـذه الشجرة الطاهرة وان انقل ما اريده من تلك الجريدة الغراء الفاخرة التي يكاد منها النور ان يذهب بسواد السطور واذن لي بذلك وارشدني الى احسن تلك المسالك وذلك في واسط عام ثمان و ثمانية ثم بعد ذلك غدا سيدنا المشار اليه يذكر اخبار السيد اسماعيل المذكور وانه كان مشتهرا بعلو الهمة وله المناقب الجمة ناقلاً عن والده السيد صدر الدين علي وانه كان يزوره والده المذكور في كل عام الى ان ذكر اشتهار السيد المشار اليه بالكيال واته الف به وبمناقبه الشيخ زين الدين الشافعي الحلبي قاضي حلب رسالة اسمها (تحفة الذهب في رحلة الشيخ اسماعيل الكيال الرفاعي الى حلب) وفيها قال فيه العدواني شاعر واسط من قصيدة له مما يؤيد قولنا وهو

يا ابن ذات النور فاطمة التي … عن ابيها المجد يروي والتقى
حزت فضلا قد تسامى ذكره … في البرايا وسناه اشرقا
والاماني ساعدت علياك ان … صرت شيخا في الطريق فائقا

(قلت ومنها قوله ايضاً)

كيلك الفياض واف بره … ملأ البر كسحب غدقا

وقال قدس سره كان السيد اسماعيل آية من ايات الله خاشعا متواضعا حكي لي الذي عن والده جدنا الصياد الكبير عن اخيه السيد شمس الدين الرفاعي بان سيدنا السيد احمد الرفاعي الكبير قال يوما للسيد علي مهذب الدولة ابشرك بولد يملأ ذكره الارض ويشتهر بكرامة خصه الله بها دون اخوته وبني عمه ماسبقه بها احد ولا تصدر لغيره الى يوم القيامة وابهم عليه ماهي فاولها جدنا رضي الله عنه بأنها قصة الكيل واشتهاره بها شرقا وغربا وهي كرامة عظيمة ماسبقه بها احد قبله ولا بعده فاما اشتهاده بالكيل فكما ذكره في رحلته مؤلفها وسنذكرها قريباً (الى ان قال) ثم انه لما ولد رضي

الله عنه اتى به والده الى حضرة جده الغوث الرفاعي فدعا له ونفخ في فمه وقال له نور جذبك يفيض على اهل المشرق والمغرب اللهم بارك فيه وفي ذريته فأثرت دعوة جده بان جعله الله مجذوباً من صغره عن الدنيا ونشأ عارفاً باحكام الكتاب والسنة وتفقه على مذهب الشافعي واخذ التصوف وعلم الطريقة ولبس الخرقة الرفاعية عن ابيه وجده وتكمل على يد اخيه شيخ الطريقة ومعدن الحقيقة القطب الامجد السيد نجم الدين احمد فقام بها واذن في ترحاله الى الديار الحلبية واستقر بقرية من قرى سرمين يقال لها السرنيه وظهرت له انوار بارقة وكرامات واحوال خارقة ونشر اعلام الطريقة واخذ عليه الجم الغفير من اكابر حلب واعيانها وتلك النواحي وخدمة الصلحاء وتقصده الناس من الديار الشامية والاقطار البعيدة . ثم قال (فمن مناقبه رضي الله عنه اشتهاره بالكرامة تلك الكرامة العظيمة المتواترة التي بشر بها والده حضرة جده الغوث الرفاعي) الى ان ذكرها تفصيلا واتبعها ببعض مناقبه وكراماته ارجع اليها ان شئت هناك . ثم قال «واعتقاد الناس به مما يطول شرحه فلذا اختصرنا ذلك توفى قدس الله روحه سنة
68 خمس وثمانين وستماية ودفن في القرية المذكورة وله فيها ضريح يزار ويتبرك به وقد ارخ وفاته الحليلي قاضي حلب قائلا

قد مات استاذ الرجال وقطبهم ... شبل الرفاعي من حوى التكميلا

داعي القضا ارخه قام مناديا ... للسيد الكمال اكميلا

١٤١ ١٠٦ ١٣٤ ٩٢ ٢١٢

ثم قال تزوج واعقب عدة اولاد والعقبون منهم اربعة وهم السيد احمد والسيد عمر والسيد علي والسيد صالح الخ» قلت والى هنا انتهت عبارة الشيخ ابي الحسن في كتابه روح الاكسير المتقدم ذكره وهو اوفق لما في انسابنا القديمة ولما في الشجرة القديمة التي بايدينا وسيأتي للمؤلف الالماع اليها بعد .

وثلاثماية والف هجرية بسبعة عشر سنة في سنة ست وثلاثماية والف كتبت كتابا سميته تنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار تكلمت فيه على نسب السادة آل الكيال راعيت فيه المتواتر المشهور والخبر المنصوص المذكور بانهم نفعنا الله بهم من آل الامام الرفاعي بلا شبهة. غير انني عورضت من بعض من ينتمي لتلك العائلة الطاهرة والعصابة الزاهرة فقال بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير انه يحفظ وثيقة نسبتهم وهي بيده تنص على ان آل السيد الكيال نفعنا الله بهم حسينية النسب من طريق عمر بن ابراهيم بن الكاظم واظهر لي وثيقة جديدة فرأيتها تنص على ما ذكره وادعى ان العائلة الطاهرة الكيالية كلها على هذا مطبقة وكأن نسبتهم للامام الرفاعي نسبة خرقة وان الاستاذ الكبير الكيال رضي الله عنه بلخي توفي بتاريخ التسعماية غلبني بكثرة عياطه على الرأي والزمني بما لم يعدل من تقريره بالقول بخلاف المتواتر المشهور المعروف المذكور من كون هذه العصابة النجيبة والسلالة الحسيبة النسيبة من اجل فروع آل الرفاعي رضي الله عنهم ووثائق اجازاتهم منذ ستماية سنة بايدي المسلمين تشهد بهذا فقلت له اما الاستاذ السيد اسماعيل الكبير الكيال رضي الله عنه فهو قد اخذ

الطريقة عن السيد نجم الدين احمد سبط الحضرة المعظمة الرفاعية ووفاة السيد نجم الدين حمد في سنة خمس واربعين وستماية كما هو متفق عليه فكيف تقول ان وفاة القطب الكيال رضي الله عنه سنة تسعماية وتزعم انه ابن صالح بن خليل بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد ابن خليل بن عمر بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم رضي الله عنه وتجعل بينه وبين الامام الكاظم ثمانية وسائط في النسب والمدة لا تؤيد هذا وليس لابراهيم المرتضى من اولاده من اسمه عمر وكل هذا خلاف المتواتر المشهور والشهادة لا تسمع على خلاف المتواتر وهذه كتب السادة الاحمديين واسانيدهم كلها تنص على ان القطب الكيال رضي الله عنه من آل الامام الرفاعي رضوان الله عليه فتحير وسكت غير راض فكتبت اعتماداً على قوله ما كتبته في تنوير الابصار(١)

(١) ملخص ما كتبه في تنوير الابصار هو عبارة عن ان الكيال ابن علي مهذب الدولة الرفاعي ولكن من زوجته نفيسه، وقد اوضحنا خلافه عن روح الاكسير من كون امه فاطمه بنت الرفاعي فلا تغفل.

وذكرت رأيي في المتواتر المشهور وفي نفس الكتاب المذكور لما ترجمت الاستاذ الكبير والعارف الشهير السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الكيالي الرفاعي قدس الله سره وولديه القطبين الجليلين الاستاذين

فاني لم
السيد محمد والسيد عبد القادر قدس الله روحهما ونفعنا بهما
التفت لما قاله الرجل المنوه به ولا للوثيقة التي بيده لكونها حديثة عهد
هو استكتبها لنفسه وجذمت بما هو المشهور المتواتر المنصور من ان
جد هذه السلالة الطاهرة والعائلة الزاهرة السيد اسماعيل الكيال
الكبير دفين الترية هو ابن السيد علي مهذب الدولة الرفاعي الحسيني
رضي الله عنه واوضحت ما يقتضيه المقام بصريح الكلام نعم كان كل
ما كتبت في كتبي التي تعرضت بها لذكر السادة الرفاعية يوضح ان
العائلة الكيالية الطاهرة من البيت الرفاعي لكن لامن ذرية السيدة
فاطمة بنت الامام الرفاعي وان يكن لهم نسبة قطعية الاتصال ثابتة
الالتحاق بالسيد عز الدين احمد الصياد رضي الله عنه وسيأتي ذكرها
مفصلاً مع ان النسب من جهة الآباء متصل بالامام الحسين سلام الله
ورضوانه عليه من طريق جدهم السيد علي مهذب الدولة الرفاعي
الحسيني رضي الله عنه من دون منازع ولسبب الوصلة الصيادية تلتحق
نسبتهم من طريق الامومة بسيدنا الامام الرفاعي وكذلك اصول الامام
المشار اليه رضوان الله تعالى عليه غير ان التحاق السادة الكيالية حسبما
كنا فهمناه كان من جهة الامومة بعقدين في مرتبة النسب من الاناث

ومن الاباء لا نزاع فيه مسلم الاتصال بالبتول عليها السلام ثم لما
طبع تنوير الابصار وشاع في الاقطار والامصار اطلعني جماعة من
اعيان آل الامام الكيال رضي الله عنه على وثائق انساب يعتمد بها في
دواوين النسابة ولا يشك فيها من يفرق بين الخطأ والاصابة كلها ناطقة
بان السيد اسماعيل الكيال رضي الله عنه هو ابن السيد علي مهذب الدولة
الرفاعي الحسيني من زوجته السيدة فاطمة ذات النور بنت سيدنا الامام
الرفاعي رضوان الله عليه وهي مشحونة بالاخبار الصريحة والخطوط
الموثوقة الصحيحة منها (النسب القديم) الذي تاريخه من نحو اربعماية
سنة المحفوظ بيد بني آل القطب العارف السيد الشيخ احمد السواح
الثاني الكيالي الرفاعي العراقي في حمص الشام المجمع على صحته المصدق
عليه قديماً وحديثاً الجم الغفير من نقباء وسادات اشراف البلاد وعلمائها
ومن قبل المرحوم النقيب السيد عبد الله المعروف بابن حجازي المفتش
على السادة الاشراف من طرف احد الملوك على مصر والشام وسائر
الاطراف وقد احضره الي احد رجال هذا البيت السيد الشيخ سليمان بن
السيد الشيخ احمد الكيالي الرفاعي حفيد السيد احمد السواح الثاني المشار
اليه وهو اول من حضرني مؤيداً لما قلته من الخطاب ويشهد له مقال

اهل الحق انه الناطق بالصواب فطالعته مبتهجاً في صدق حاله وكتبت عليه بخطي متبركا بما فيه من ثقة رجاله نفعنا الله بهم (ومنها نسب آل الطيار) ١

الكيالي سكان حلب وهولاء من اجل اعيان العصابة الطاهرة الكيالية الكريمة فقد دققت النظر اليه وصدقته وتبركت بالكتابة عليه وهم من خلص هذه العائلة العالية وناهيك منهم بالمرحوم الصفي الوفي السيد عبد الرؤف افندي واخيه الفاضل الكامل السيد طاهر افندي وابنه (*)

---

١ سنأتي قريباً على ذكره وشهرته وذريته

«*» اي ابن السيد عبدالرؤف افندي وللسيد عبدالرؤف هذا اخ ثالث هو الشيخ عبد الرزاق افندي نائب سرمين سابقا ومن هذه الثلاثة ذرية الطيار بحلب واليك البيان . (السيد الطيار الكيالي) هو السيد محمد واشتهر بالطيار لان جده لامه الاستاذ الكبير الشيخ اسماعيل بن السيد عبد الجواد الكيالي الحلبي وضع يده على بطنها وهي حامل به وقال لها اوصيك بالطيار خيرا وكانت ولدت قبله احد عشر بنتاً لا يتخللها ذكر فلما وضعته لقب بالطيار وطار صيته في هذه الديار فكان عين العائلة عالما فاضلا مهابا ومعظما عند العظماء وصار لفظ الطيار علماً عليه وله اثار علمية مفيدة سيما في فن الطب وهو ابن الاستاذ السيد عبد الرؤف دفين مدافنهم في ظاهر سرمين من الجهة الشرقية الجنوبية سنة ١٢٣٧ وهو ابن السيد عمر المدفون هناك

ايضاً سنة ١١٨٩ وهو ابن السيد عبد الكريم الصغير دفين زاوية ابيه السيد الشيخ احمد بظاهر سرمين من الجهة الجنوبية سنة ١١٥٥ وهو ابن السيد الشيخ احمد المذكور دفين الزاوية المذكورة وهو ابن السيد الشيخ عبد الكريم دفين زاويته بنفس سرمين ابن السيد احمد الكبير بن السيد عمر بن الشهاب احمد المحدث الكبير ابن السيد يحي بن السيد عمر ابن السيد تاج الدين بن السيد عبد السميع بن السيد حسن دفين معرة العليا ابن السيد عيسى بن السيد عمر دفين داديخ ابن السيد المكين محمد الملقب بالسمين الكيالي الرفاعي واليه تنتهي الكيالية سكان ادلب وما تابعها على ما سنذكره في بيان السيد اسماعيل الكيالي الرابع الادلبي عند ذكر المؤلف لمشاهيرهم ✻ ذكر ذرية الطيار المشار اليه ✻ توفي رحمه الله سنة ١٢٧٨ واعقب من الذكور ثلاثة وهم السيد عبد الرؤف والسيد طاهر اللذان ذكرهما المؤلف هنا والسيد عبد الرزاق نائب سرمين رحمهم الله (فاما السيد عبد الرؤف) فقد توفي سنة ١٢٩٨ واعقب من الذكور ثمانية والمعقب منهم ستة وهم السيد عمر الكبير والسيد محمد والسيد نور والسيد احمد والسيد عبد الكريم والسيد اسماعيل المتقدم ذكره وهو اشهرهم . فاما السيد عمر الكبير فقد توفي واعقب اليه عبد اللطيف معلم الادبيات في بعض مدارس حلب اليوم . واما السيد محمد فله اليوم السيد عبد الرؤف والسيد امين واما السيد نور فقد توفي واعقب الشيخ عارف الخطيب في الجامع العمري في محلة بحسيتا حلب وله من الذكور اثنان ذكي المعلم في احدى المدارس ومحمد نور واما السيد احمد فقد توفي سنة واعقب السيد عبد الغفور المقيم الآن في سرمين . واما السيد عبد الكريم فله اليوم السيد صبحي احد الاساتذة للمدرسة السلطانية بحلب . واما السيد اسماعيل المشهور فقد توفي سنة ١٣٣٩ واعقب من الذكور ثلاثة هم

علي منصور المفتش اليوم في دائرة الداخلية لدولة حلب والسيد مصطفى طبيب بلدية قضاء اعزاز والسيد بهاء الدين الرجل الصالح ويؤمل لكل منهم عقب مبارك ·

❋ واما السيد طاهر ❋ الولد الثاني للسيد الطيار الكيالي ذلك الفاضل الكامل الوجيه فقد توفى سنة ١٣٣١ ودفن بمدافن الكيالية بتربة العبارة بحلب واعقب رحمه الله من الذكور ثلاثة وهم السيد احمد الكبير والسيد محمد والسيد اسماعيل· واشهرهم فضلا ونبلا ووجاهة انما هو السيد احمد الكبير فقد توفى سنة ١٣٣٥ واعقب رحمه الله من الذكور خمسة وهم السيد عبد الجواد الكبير والاستاذ السيد عبد الحميد والسيد محمود زهدى الذي هو اليوم رئيس كتاب قلم المدعى العام لدولة حلب والسيد طاهر الفاضل القدير المنشى اليوم في قلم ادارة الاوقاف الاسلامية لدولة حلب وخطيب البهرمية والمدرس في المدارس العلمية التابعة لادارة الاوقاف وغيرها · والسيد اسعد والمعقب منهم اليوم السيد عبد الجواد فان له ذكرين احدهما السيد عبد الرحمن معلم اللغة الافرنسية بمدارس ادلب والثاني السيد ذكي احد تلامذة المدارس العلمية بحلب واشهرهم الاستاذ عبد الحميد مدير المدرسة الخسروية بحلب والذي اسند اليه اليوم منصب الافتاء لدولة حلب وكلهم على حال حسن نرجو لهم ذرية مباركة · واما السيد محمد الولد الثاني للسيد طاهر الكبير فهو اليوم رئيس بلدية سرمين ويشتهر بابي الطاهر ونرجو له ذرية طيبة · واما اخوه الصغير السيد اسماعيل الذي هو من صنف التجار فله اليوم من الذكور اثنان فقط وهما السيد محمد علي والسيد محمد هانى في حجر ابيهما ونؤمل لكل منهم ذرية صالحة · هذه اولاد السيد طاهر الطيار واحفاده

(واما السيد عبد الرزاق) الولد الثالث للسيد الطيار الكيالي فقد توفى سنة ١٣٢٠ بحلب ولم يعقب سوى الشيخ عبد الوهاب الذي هو اليوم احد تلامذة المدرسة الخسروية يجتهد في اكمال تحصيله للعلوم النافعة ونؤمل له ذرية صالحة · هذه هي فروع العائلة

الطيارية الكيالية بحلب سلالة السيد عبد الكريم الصغير دفين سرمين وسياتي لنا تفريع اولاد اخيه السيدعبد الجواد دفين زاويته بحلب عند تعرض المولف الي ذكره وذكر مشاهير اولاده قريباً ان شاء الله

الصالح الناجح السيد اسماعيل افندي . ومنها الشجرة الكبيرة الموجودة بأدلب ١ وقد احضرها الي بذاته الفاضل الاديب الحسيب النسيب الحاج طاهر افندي ٢ ابن المرحوم السيد محمد ابى المواهب الكيالي الرفاعي وتبركت بالاطلاع عليها وصدقتها مبتهجاً مسروراً وكتبت عليها خطي كما جرت عليه العادة عند اهل هذا الشأن . ومنها وهو من اجل ما يستشهد به في دواوين الشرف ويقول به الخلف كما قال به السلف نسب آل الاستاذ الجليل مولانا

---

١ — هذه الشجرة هي المنقولة عن اصلها المورخ سنة ستمائة واربعين لاجل السيد علي الأجل ابن السيد حسن العسكري الكيالي بتاريخ سنة تسعمائة وستة وثلاثين المحفوظة بايدينا من ذلك العهد الى اليوم وعلى موجبها حررت شجرات متعددة النسخ بأدلب سنة ١٣١٢ المذيلة بالحاق الفروع المستجدة الجامعة لأكثر فروع الكيالية في الديار الشامية والحلبية المصدقة قديما وحديثا من قبل النقباء والقضاة والأمراء والمفتيين ومن سواهم من اهل العلم والتحقيق وعلى مقتضاها ساكتب بهذا الموضوع كتابا جامعا لعامة الفروع وهو قريب الظهور ان شاء الله غير مكتف بهذه الحاشية المختصرة .

٢ — سياتي ذكره عند ذكرنا الكيالية ادلب .

السيد اسماعيل ١ الكيالي الرفاعي قدس الله سره فقد ارسله الي حفيده الماجد الزاهد الصالح ذو المجد العالي السيد الشيخ حسن الكيالي ابن السيد طه افندي الرفاعي الكيالي شيخ السجادة الكيالية الرفاعية بحلب المحمية فتلوت بقرأته وابتهجت بمطالعته وعليه خطوط النقباء والاشراف والنجباء وقد كتبت عليه ما يليق به من عبارات التصديق المطابقة للحق الحقيق . ومنها نسب آل الملا من بني الكيال سكان ادلب فقد اطلعني عليه العالم الفاضل سلالة الاماجد من السادات

---

١ — السيد الأستاذ اسماعيل هذا هو بن الاستاذ السيد عبد الجواد الكيالي دفين زاويته الشهيرة بحلب سنة ١١٩٢ وهو شقيق السيد عبد الكريم الصغير وهما ابنا السيد احمد دفين ظاهر سرمين وقد قدمنا ذكر نسبه عند ذكر الطيارية المنتمين اليه . وعليه فلنذكر الان فروع السيد عبد الجواد ويقال لعائلته الجوادية الكيالية فنقول ان السيد عبد الجواد هذا ويكنى بابي الجود كما رأيت ذلك في رسالة ولده الأستاذ السيد اسماعيل التي وضعها لتحقيق قضية ادراك المأموم امامه في الركوع عند الشافعية . اعقب قدس الله سره عدة من الذكور والاناث ولكن المعقب منهم ولده الاستاذ الكبير السيد اسماعيل المشار اليه ومنه الذرية الجوادية فقد توفي قدس سره ودفن في ساحة زاويتهم الشهيرة بحلب سنة ١٢٣٢ واعقب الاساتذة الثلاثة وهم السيد محمد المتوفى سنة ١٢٥٥ والسيد عبد القادر المتوفي سنة ١٢٨١ المدفونان بساحة الزاوية بجانب ابيهما . والسيد علي الشهيد المتوفى سنة ١٢٧١ المدفون في زاويتهم الشهيرة بظاهر سرمين قريبا من قبة ابن عمه السيد عبد الرؤف الطيار الكيالي . فاما الاستاذان الاولان فليس

لها عقب من الذكور واما الاستاذ الثالث السيد علي الشهيد المتقدم ذكره فقد اعقب من الذكور السيد طه افندي الذي اشار اليه المؤلف وهو المتوفي سنة ١٢٩١ وهو رحمه الله اعقب من الذكور خمسة نجباء اكبرهم واشهرهم السيد الشيخ المرشد الكامل السيد حسن المشار اليه في كلام المؤلف والسيد احمد والسيد علي والسيد عبد القادر ·

(فاما السيد الشيخ حسن) فقد توفى سنة ١٣٢٩ ودفن بمدافن الكيالية بتربة العبارة بجانب من الجانب الشمالي الغربي واعقب رحمه الله عدة من الذكور الاحياء والمعقبون منهم بعده خمسة وهم السيد محمد اسحاق والسيد عبد الجبار والسيد عبد الودود والسيد محمد خليل والسيد عبد الهادي وامهاتهم مختلفة واكبرهم السيد محمد اسحاق فهو القائم بعده على سجادة الارشاد الكيالية في زاويتهم المشهورة وحاله كحال ابيه في سيره الحسن وله من الذكور الان اربعة وهم السيد حسن والسيد حسين والسيد احمد والسيد طه الصغير وكلهم في حجره قائمين بخدمته وانجبهم السيد حسن ويؤمل ان يولد له ولهم ذرية حسنة احسن الله لنا ولهم · واما السيد عبد الجبار فله اليوم السيد عبد القادر تلميذ في المدرسة الشرقية واما السيد عبد الودود فهو انجب اخوته وصاحب جريدة المصباح الحلبية والمكتبة العلمية العصرية واحد شبان الشهباء المتنورين له اليوم من الذكور خمسة وهم السيد عبد الرحمن والسيد بسام والسيد زهير والسيد رياض والسيد حكمة ويؤمل له غيرهم كبقية اخوته ان شاء الله تعالى · · · ·

(واما السيد احمد) الولد الثاني للشيخ طه الكيالي فقد توفى سنة ١٣٠٥ واعقب ولده الكريم السيد طاهر فقط ويعرف بابي عبد الجليل وله اليوم من الذكور اثنان السيد عبد الجليل والسيد محمد بشير هما في خدمته ويؤمل لهم ذرية طيبة · · · (واما السيد علي الكبير) الولد الثالث للشيخ طه الكيالي فقد توفى سنة ١٢٨٥ واعقب اثنين كريمين انجبهما المرحوم السيد محمد فائز الطبيب الفيلسوف الاسلامي الشهير المتوفي سنة ١٣٣٩ والسيد عبد

الجواد المتوفي سنة ١٣٢٢ فاما السيد محمد فائز فقد اعقب ولدين احدهما عبد القادر وقد توفي بعده عن ذكر واحد اسمه محمد فائز الصغير فقط وثانيهما السيد عبد الرحيم وله اليوم اربعة ظهير وظافر وفائز وسميح فقط (واما السيد عبد الجواد) فقد اعقب السادة الثلاثة وهم السيد محمد علي رئيس بلدية حارم سابقا وله الان عبد الجواد ومحمد فقط والسيد عبد اللطيف وله الان ولد واحد اسمه صبري فقط والسيد احمد فاضل غير متزوج للان . (واما السيد عبد القادر) الولد الرابع للشيخ طه الكيالي المثرى الشهير صاحب الخيرات الخفية فقد توفى سنة ١٣٤٠ واعقب رحمه الله ستة عشر ذكرا من امهاة ثلاث مات منهم بحياته السيد اسماعيل واعقب اثنين وهما السيد احمد والسيد نجيب فقط والسيد محمد مات بعده عقيما والاحياء منهم الان هم السيد طه وهو اكبرهم فالسيد ناجي فالسيد عبد الرحمن الطبيب فالسيد عمر فالسيد عبد الغفار فالسيد مصطفى فالسيد صالح فالسيد عبد الغني فالسيد عبد الوهاب وهو اصغرهم . واشهرهم فضلا ونبلا السيد عبد الرحمن الطبيب النظامي الشهير وعبد الغني الذي هو اليوم احد تلامذة الجامعة الاميركية في بيروت . والمعقب منهم الان اربعة وهم السيد طه والسيد ناجي والسيد عمر والسيد مصطفى . فطه له اليوم السيد كامل فقط والسيد ناجي فله اليوم السيد حسن والسيد هاشم والسيد عبد الحميد . وعمر له السيد محمد اسعد فقط ومصطفى له خالد فقط وباقي الاخوة ممن بصدد ان يولد لهم ان شاء الله . هذه هي فروع العائلة الجوادية ابناء عم الطيارية الكيالية بحلب بارك الله بالجميع . واما السيد محمد صالح الولد الخامس للشيخ طه الكيالي مات اعزب بحياة والده

الافاضل السيد محمد طاهر افندي آل الملا [١] الكيالي الرفاعي فكذلك كتبت عليه ما يليق ويزف اليه من عبارات التصديق الفائقة وجمله اللائقة ومثله جملة انساب من الوثائق المحفوظة في ايدي افراد تلك العائلة الشريفة والعصابة الطاهرة المنيفة وكلها اجريت عليها مبتهجا قلم التصديق طبق اصلها المنير الوثيق . وقد رأيت خط العلامة الاستاذ الولي الكامل الشهير السيد الشيخ شعيب [٢] الكيالي الرفاعي طاب ثراه في بعض مؤلفاته الجليلة يرفع نسبه المصدق بهذا للامام الاكبر السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وبنا به وخلاصة ما يقال في هذا المقام

وليس يصح في الاذهان شيء　　اذا احتاج النهار الى دليل

وقد وقفت على عدة كتب لم اكن رأيتها قبل منها روح الاكسير للامام المجمع على فضله الشيخ ابي الحسن الواسطي وعقود اللآل

---

١ — هذا السيد طاهر افندي المشار اليه هو اليوم نقيب اشراف ادلب ومدرسها الخاص والعام وعين الكياليه الادلبية وهو اول من ناظر المؤلف حتى حمله على تاليف هذه البهجة كما اشار في صدرها وسياتي نسبة وذكر اولاده قريبا عند ذكرنا الكيالية سكان ادلب من آل الملا .

٢ — السيد شعيب هذا هو الظاهر الصيت بعلومه وعرفانه وباثاره المنتشرة هو

ابن القطب الجليل السيد اسماعيل الكيالي الرابع الأدلبي وسياتي لنا ذكره مع فروع اخوته سكان اداب واما هو فقد اعقب اولادا صغارا ماتوا بحياته وكان له منهم ولد نجيب سماه ابا المواهب اجازه على صغره اجلالا لوالده وتفاؤلا به تلميذ ابيه السيد مرتضى الزبيدي باجازه حافلة مشحونة اطراء بوالده هي محفوظة بيدنا الآن ثم مات وانقطعت ذريته بتاتا فلم يذكر الا بفضله · وكفي بالفضل ذكرا خالدا · توفى قدس سره سنة ١١٧٢ كما ذكره الزبيدي المشار اليه في مادة (كيل) مما استدركه في شرحه تاج العروس على القاموس والفاضل المرادي الدمشقي في تاريخه سلك الدرر وغير واحد · وهو الذي جاور في مدرسة غضنفر اغا المعروفة يومئذ في (القسطنطينية) دار الخلافة الاسلامية واجتمع عليه علماؤها فاشتهر وبهر وبلغ امره السلطان محمود المشهور فعظمه واكرمه بالفرمان السامي المحفوظ بيدنا للآن وما له اعفاء السادة الكيالية من كافه التكاليف السلطانية لثبوت نسبهم المتصل بفخر الوجود والف بتلك المدرسة كتاب شرح قصيدة المتنبي التي امتدح بها عضد الدولة بناء على التماس شيخ الاسلام ونائله العلامة الشيخ مصطفى افندي العثماني · ٢ — نقدم الا عبارة هذا الكتاب والالماع لترجمة مؤلفه الشيخ ابي الحسن المشار اليه فتنبه ·

للامام ابي بكر الانصاري وكليا ترجمت القطب السيد اسماعيل الكيال الرفاعي الكبير وذكرت نسبه الشريف من طريق ابيه السيد العظيم المقام علي مهذب الدولة الرفاعي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وصرح سيدنا الجد الامجد السيد شمس الدين محمد الصيادي الرفاعي رضي الله عنه بان السيد اسماعيل الكيال الكبير والسيد نجم الدين احمد والسيد ابراهيم الاعزب رضي الله عنهم هم اولاد السيدة فاطمة ذات النور بنت الغوث الاكبر السيد احمد الرفاعي رضي الله عنهم اجمعين وقد وافق كل ما وقفت عليه من الاسانيد الشريفة والكتب المنيفة التي تطابق المتواتر المشهور في امر النسب العالي الكيالي واتصاله بالامام الرفاعي لما كنت حررته وجنحت اليه وقلت به في تنوير الابصار بعد الاخذ والرد مع من لم اذكر اسمه فانه غلط بنفسه وادخل بكثرة اقواله العارية عن العلم علي بل على نفس النسب المشار اليه الغلط ومع ذلك فالنسب الطاهر الكيالي محفوظ في مقامه العالي حقيق الوصلة بسيدنا الامام الرفاعي رضي الله عنه وعنا به ويكفي في امر اتصاله بالجناب الرفاعي اطباق الامة على ذلك وقد ذكر لي الاديب الكامل السيد احمد افندي الكيالي الرفاعي المعري

رحمه الله تعالى ان عندهم اجازة من السيد اسماعيل الكيالي الادلبي[١]

---

١ – السيد اسماعيل الادلبي هذا هو اسماعيل الرابع في سلسلة نسبه للسيد الكيال الكبير واليه تنتسب الكيالية سكان ادلب مع الملتحقين بهم كما سياتي لنا بيانه وهو المتوفى سنة ١١٦٢ والمدفون في حجرة زاويته التي انشاها بالمحلة المنسوبة اليها بادلب المشهورة بزاوية الكيالية النورية وهو ابن السيد عمر دفين زاويته بكفر دريان من قضاء حارم واليه ينتسب الكيالية الموجودون بكفر تخارين وهو ابن السيد اسماعيل الثالث الكيالي دفين البرذقلي من قضاء حارم ويقال لها قرية الفخار وهو ابن السيد عمر بن السيد احمد بن السيد صالح بن السيد عمر بن السيد على بن السيد حسن الملقب بالعسكري دفين زاويته بالقرية المذكورة مع جملة من ذريته وضرائحهم بها ظاهرة تزار وهو ابن السيد ابراهيم بن السيد المكين محمد الملقب بالسمين وهو الجد الجامع للكيالية الحلبيين والادلبيين كما اشرنا اليه في نسب الطيارية والجوادية ٠ وهو ابن السيد على بن السيد محمد الذهبي تنتهي اليه انساب الكيالية سكان الشامية القدس وحمص وحماه وغزه ويافا واللد وملحقاتها من هاتيك البقاع من ولده عبد الرحيم وهو اي السيد محمد المذكور ابن القطب الجليل السيد اسماعيل الثاني الكيالي المتوفي في حدود التسعماية كما سيذكره المؤلف وهو المدفون فى ساحة زاوية جده الأعلى صاحب الكيل بظاهر قرية الترنبه وهو ابن السيد صالح البلخي دفين واسط العراق ابن السيد خليل بن السيد ابراهيم البلخي ابن السيد احمد السواح الكبير المهاجر من العراق الى بلخ المدفون بها وهو ابن القطب الكبير السيد اسماعيل الشهير بالكيال الرفاعي ابن السيد على مهذب الدولة الرفاعي من زوجته فاطمه بنت الرفاعي الكبير الحسيني ومعلوم مما تقدم للمؤلف نسبها الكريم فارجع اليه ٠

الذي هو شيخ الاستاذ السيد عبد الجواد الكيالي الرفاعي دفين حلب وخاله المشهور المعروف والذي هو بالولاية الكبرى موصوف وعليهما خطه وختمه ونقش خاتمه المبارك ما نصه (للرفاعي آل اسماعيل الكيال) فطلبتها منه فأحضرهما ورأيتهما بذاتهما ورأيت في مجموع اسانيد علامة اليمن الفهامة النحرير السيد عبد الخالق الزجاجي الاشعري يروي سند الحديث عن الشهاب السيد احمد الكيالي الرفاعي بسرمين قال ورجال سنده كلهم اولياء قلت ومرقده المبارك فيها طافح بالنور معروف ومشهور ولم يتخلف عن القول بمثل هذا احد ولم ينازع فيه منازع سوى من نوهنا بذكره ولا عبرة بما يخالف المتواتر عند اهل العلم والمعرفة من قول يقوله جاهل وينتحل به مناضل ورحم الله الشيخ وفا افندي الرفاعي فانه يقول بمدح الاستاذ السيد اسماعيل الكيالي الرفاعي قدس الله سره ونفعنا به

من بني سيد الاساتذة الكيا ... ل من للنزيل اوفى المكيلا

جده السيد الامام الرفاعي ... وبه حبله غدا موصولا

وذكر الامام العلامة الشيخ ابو بكر الانصاري عليه رحمة الباري ان السيد اسمعيل الكيال الرفاعي رضي الله عنه سكن قرية الترنبه

بأمر ابن عمه الامام السيد عز الدين احمد الصياد الرفاعي رضي الله عنه وتزوج فيها بحفيدة ولي الله ابي الفضائل محمد بن عبد المحسن بن عبد الملك الانصاري الحلبي المتوفى سنة اربع وثمانين وخمسمائة في التربة وهو احد خلفاء سيدنا الامام الرفاعي رضي الله عنه واسمها اعني زوجة القطب الكيال الشيخة امة الاله زليخا رحمها الله تعالى ١ قال الانصاري في عقوده اعقب منها السادة الاربعة احمد وعمر وعلياً وصالحاً ولهم ذراري كثيرة وقد انتشر منهم العدد المبارك الطيب والسيد احمد اكبر اولاده ساح على قدم التجريد وطاف عراق العجم ثم انتهى الى بلخ واقام بها ونشر الطريقة العلية الاحمدية وتزوج بها فاعقب السيد ابراهيم وهو اعقب السيد خليلا وهو اعقب السيد صالحا البلخي وهذا ترك بلخا ونزل ام عبيدة وتزوج بالسيدة فاطمة بنت السيد نجم الدين يحي الرفاعي فاعقب منها السيد صالحاً قطب

---

١ — تقدم لنا في عبارة روح الاكسير نقلا عن جد المؤلف الاعلا ان ترحال السيد اسماعيل الكبير هذا الى الديار الحلبية انما كان باذن اخيه السيد نجم الدين احمد الاخضر وفيها جاء ايضا ان السيد الكيال المشار اليه تزوج بالسيدة فاطمة بنت السيد قطب الدين احمد بن السيد عبد الرحيم ممهد الدولة شقيق مهذب الدولة وكذا في شجرتنا الكبيرة وغيرها من شجرات العائلة ان اولاده السادة الاربعة المشار اليهم منها . . .

الدين والسيد اسمعيل المعروف بابن الكيال [١] وهو الذي عاد بن ام عبيدة الى الترنيه واحيا مآثر آبائه في الديار الحلبية وانتشرت بها ذريته قلت وهذا هو المتوفى في خدود التسعماية . قال في قاموس العاشقين عند ذكر السيد اسمعيل ابن الكيال (هذا امه السيدة فاطمة بنت السيد نجم الدين يحي ابن السيد صالح عبد الرزاق بن السيد شمس الدين محمد الصيادي الرفاعي وام والدته السيد الاصيلة خديجه بنت الشيخ قطب الدين بن الشيخ شمس الدين الاعزبي الرفاعي) قلت ومن هذا يعلم ان السادة الكيالية ينتهون من طرق عديدة الى الامام السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وهذه العائلة المباركة كثيرة العدد وقد الف فيهم تاريخا حضرة الفاضل السيد سليمان الكيالي الرفاعي الحمصي [٢] سماه (الرحيق السيال في نسب السادة بني قطب الكيال) وهو مستوف جميع اصول وفروع عائلتهم واشهرهم آل الاستاذ السيد عبد الجواد [٣]

---

١ — هذا يقال له في سلسلتنا اسماعيل الثانى والكيال الثاني وهو الذي اشتبه فيه بانه الكيال الكبير .

٢ — هذا وابناء عمه في حمص وسائر البلاد الشامية كما قدمنا يتصلون بنا ونجتمع معهم في السيد محمد بن السيد اسماعيل الكيالي الثاني . وذراريهم معلومه .

٣ — تقدم لنا ذكر ذريته وفروعهم وفروع ابناء عمهم الطيارية بحلب .

الكيالي الرفاعي بحلب وآل الطيار وهم بنو عم يلتحقون بهم ١ .
ومنهم بادلب ٢ من ملحقات حلب ومن المشهورين منهم آل السيد
محمد افندي شيخ السجادة الكيالية بها وهو الذي تبادل الطريقة مع
المرحوم المبرور السيد علي افندي الجيلاني شيخ السجادة القادرية
بحماة الشام فاخذ منه الطريقة القادرية واعطاه الطريقة الرفاعية
فكانت كما يروي في اسانيد خرقة القطب الجيلاني رضي الله عنه
عن الفرد المشار اليه جاءني ابو سعيد وقال لي لا بد ان تلبس مني
خرقة والبس منك خرقة . ليتبرك كل منا بالآخر اه قلت ومنهم

---

١ — الذين يلتحقون بهم هم ابناء الشيخ محمد حاكم سرمين الاسبق المدفون بمدفن جده الاعلى السيد الشيخ احمد بن الشيخ عبدالكريم الكبير الكائن بظاهر سرمين والموجود منهم بها الان الشيخ نور واولاده واولاد اخيه وعمه واشهرهم الشيخ تقي الدين رئيس بلديتها سابقا ومنهم الكيالية سكان المعرة وقد تقدم للمؤلف ذكر الحاج احمد افندي منهم ومن ولده الان الشيخ باجي رئيس كتاب المحكمة الشرعية بقضاء منبج . ومنهم بحماه الشام الرجل الصالح الشيخ ياسين واولاد اخيه الشيخ ابراهيم واشهرهم السيد الشيخ عبد القادر والسيد عبد الحسيب ولكل منهم ذرية مباركة معروفة معلومة التفصيل لدينا سنوردها في كتابنا الجامع ان شاء الله

٢ — لا يخفى ان الكيالية سكان ادلب المذكورة كلها من السيد اسماعيل الرابع الكيالي نزيلها ودفينها في حجرة زاويته التي انشاها بها وقد اسلفنا بيان نسبه المبارك وتاريخ وفاته عند ذكر المؤلف له رحمة الله اما بيان اتصالهم فيه قدس سره فاليك تفصيله . اعقب

السيد اسماعيل المشار اليه عدة ذكور تنوف عن العشرين ذكرهم ولده الاستاذ السيد شعيب المتقدم ذكره آنفا في رحلته، واشهرهم الذين ورثوا علمه وعرفانه خمسة وهم السيد احمد الكبير والسيد عمر والسيد شعيب المشار اليه والسيد عبد القادر والسيد صالح وكان الاستاذ السيد عبد الجواد الحلبي الكيالي الشهير كثيرا ما يقول لي الفخر ابن خالي السيد اسماعيل واولاده الخمسة كلهم اولياء علماء ويعددهم باسمائهم لعلماء حلب ممن كان يحضر دروسه النفيسة . فاما السيد احمد الكبير تنحصر به العائلات الثلاث وهم آل منلا آل محيي الدين الكبير وآل يحيي المشار اليهم في كلام المؤلف . واما السيد عمر فتنحصر به ايضا آل محمد الذي ذكر المؤلف هنا وآل السيد وآل مصطفى فقط . واما السيد شعيب فقد قدمنا ذكره وانقطاع ذريته فلا يذكر الا بفضله ومآثره وكفى بهما ذكرا جميلا خالدا . واما السيد عبد القادر فتنحصر به آل ابي النور فقط . واما السيد صالح وهو اصغر الجميع فقد انقطعت ذريته الان لانه اعقب السيد ابا الجود الكبير المتوفي سنة ١٢٥٩ وهو اعقب من الذكور الاستاذ المشهور السيد الشيخ حماده ابا الجود المتوفي عقيما بلا زواج سنة ١٢٧٨ فعليه انحصرت ذرية السيد الشيخ اسماعيل الرابع المشار اليه بالثلاثة المشاهير من اولاده وهم السيد احمد الكبير والسيد عمر والسيد عبد القادر واليك تفصيل فروع كل منهم على الوجه الاتي .

(فروع السيد احمد الكبير اولاد السيد الاستاذ اسماعيل الرابع نزيل ادلب المشار اليه)

توفى الاستاذ السيد احمد الكبير سنة ١١٨٤ ودفن بمدفن ابيه السيد اسماعيل في زاويته المشهورة بادلب وتابوته بين تابوت ابيه واخيه السيد عبد القادر من الجهة الشمالية . واعقب عدة من الذكور اشهرهم ثلاثة وهم السيد عبد الباري قاضي ادلب ونقيب اشرافها اذ ذاك والسيد محمد والسيد محيي الدين الكبير . فالسيد عبد الباري توفي سنة ١٢٠٠ واعقب عبد الله فقط وتوفى هذا عقيما (واما السيد محمد) فقد اعقب السيد احمد الملقب

بالمنلا قال المنلا المذكورون في كلام المؤلف منه لانه اعقب السيد محمد دفين الشام
حاجا بسنة ١٢٧٠ وهو اعقب من الذكور الشيخين السيد احمد والسيد عبد القادر فقط
(فالسيد احمد) وهو الشيخ الجليل الفقيه دفين الاستانة سنة ١٣٠٦ اعقب اربعة وهم
السيد محمد والسيد مصطفى المتوفي عقيما والسيد سليم والسيد عارف ٠ فالسيد محمد
توفى واعقب السيد احمد والسيد عبد الكريم وترمل لهما ذرية صالحة والسيد سليم توفى
واعقب من الذكور السيد محمد على فقط ٠ والسيد عارف فنرجو له ذرية طيبة ٠ (واما
السيد الشيخ عبد القادر) فقد توفي سنة ١٣١٥ واعقب من الذكور المعقبين اثنين وهما
الاستاذ العلامة نقيب اشراف ادلب ومدرسها الامام والخاص مولانا الشيخ طاهر
الذي سبق للمؤلف ولنا ذكره والسيد شقيق نقيب اشراف الجسر وقاضيها السابق ٠
فاما السيد طاهر النقيب الكبير فله اليوم من الذكور السيد محمد سامي والسيد حسن
رفاعة وهما من اهل العلم المواظبين على دروس والدهما المشار اليه وفي خدمته وللسيد
سامي منهما الآن غلام اسمه يحي احياهم الله جميعاً حياة طيبة ٠ واما السيد شقيق
نقيب الجسر وقاضيها السابق فقد توفى رحمه الله سنة ١٣٤٠ ولم يعقب من
الذكور سوى السيد محمد سليم من حرمة المرحومة شقيقتي سلمه الله وجعل له
النسل الطيب ✻ واما السيد محي الدين الكبير بن السيد احمد الكبير ✻ فهو
العارف الجليل الصوفي المتوفي سنة ١٢٠٨ قد اعقب عدة من الذكور والذي اعقب
منهم اثنان وهما السيد محمد والسيد يحي وذرية الاول يقال لهم آل محي الدين
وذريه الثاني آل يحي ٠ (فالاول السيد محمد) ويقال له الفرضي لتبحره في علم
الفرائض وتأليفه فيه اكثر منه في غيره من العلوم توفى سنة ١٢٤٨ واعقب من
من الذكور عدة والذي اعقب منهم اثنان السيد الشيخ محمود العارف الزاهد والسيد
هاشم ابو المكارم ٠ فاما الاستاذ الشيخ محمود الزاهد فقد توفى سنة ١٢٧٠

واعقب عدة من الذكور والمعقب منهم ثلاثة وهم الاستاذ السيد محمد شيخ السجادة الكيالية بزاويته الشهيرة فيها بأدلب والسيد محي الدين مدير مال بازارجق سابقا والسيد عبد الباري . (فاما الاستاذ السيد الشيخ محمد) المعتقد عند الدولة العثمانية فقد توفي سنة ١٣٢٠ واعقب من الذكور خمسة وهم السيد محمود نديم الحائز من الدولة العثمانية رتبة (مير ميران) والسيد محمد نجيب (البينباشي) في سلك (الجندرمة) سابقا والسيد محي الدين فريد محاسب المالية في لواء اللاذقية ثم موش سابقا والسيد احمد حامد (اليوزباشي) في سلك « الجندرمة سابقا » والسيد اسماعيل احد مأموري التحصيل اليوم . فالسيد محمود نديم له الآن السيد محمد جميل فقط والسيد محمد نجيب له السيد حسن فقط والسيد محي الدين فريد له اثنان الآن وهما السيد محمد امين والسيد محمد اقبال فقط والسيد احمد حامد توفي سنة ١٣٣٦ واعقب السيد هاشم فقط والسيد اسماعيل الآن لم يتزوج ونؤمل لكل ذرية مباركة . « واما السيد محي الدين » فقد توفي في بازارجق سنة ١٣٠٨ ولم يعقب من الذكور سوى السيد محمود كامل مدير شعبة الاملاك المدورة في محطة ابي الظهور وله اليوم من الذكور ثلاثة السيد محي الدين احمد مأمور في البرق في حلب والسيد صلاح الدين الملازم في قلم مالية اذلب وجمال الدين صغير في حجره وهو بصدد ان يولد له غيرهم ان شاء الله . « واما السيد عبد الباري » فهو اليوم كبير هذا الفرع وله من الذكور السيد فؤاد مأمور نفوس جرابلس ونؤمل له ذرية حسنة . « واما السيد هاشم ابو المكارم » شقيق الاستاذ محمود الزاهد المشار اليه فقد توفي حاجا ودفن في بقيع المدينة المنورة سنة ١٢٨١ واعقب من الذكور عدة والمعقب منهم اثنان وهما « السيد الشيخ محمد والشيخ مصطفى » فاما السيد الشيخ محمد

ويشتهر بالنائب لتقليده نيابة المحكمة الشرعية بادلب مدة حتى صار هذا اللقب علما عليه كما اشار اليه فهو العلامة الحجة شيخ علماء ادلب على الاطلاق في عصره توفي ضحوة عيد الاضحى سنة ١٣١١ واعقب عدة من الذكور المعقب منهم اثنان وهما الفقير اليه تعالى محرر هذه الحواشي محمد كامل الامام والخطيب والمدرس عاما وخاصا مجانا كاسلافي المرحومين في جامع المبلط بأدلب واسند لي اليوم قضوية الشرع في قضاء جسر الشغور . واخي السيد عبد الغني ولي الان من الذكور اربعة وهم محمد فريد الكبير ومحي الدين ناظم الملازم في قلم العدلية ومؤيد احد تلامذة مدرسة انموزج ادلب وتاج الدين الصغير وارجو الله لي ولهم الذرية المباركة والستر الجميل . واما شقيقي السيد عبد الغني فهو امام الجامعين قصاص والمبلط بأدلب له من زوجات مختلفة اربعة ذكور وهم السيد هاشم والسيد عبد الكريم والسيد مصطفى والسيد عبد الجبار كلهم صغار في حجره وهو بصدد ان يولد له غيرهم ان شاء الله تعالى . (واما الشيخ مصطفى) شقيق والدي فقد توفي سنة ١٣٠٢ ولم يعقب من الذكور سوى الرجل الصالح الشيخ احمد المعتقد المعتقد بركة بني اليوم . انتهت فروع آل محي الدين الكبير من ولده الاستاذ محمد الفرضي . واما فرعه من ولده يحي فنقول (السيد يحيي) ابن السيد محمد الفرضي بن السيد محي الدين الكبير الكيالي فقد توفي سنة ١٢٥٢ واعقب عدة من الذكور والمعقب منهم الاستاذ السيد الشيخ اسماعيل المتوفى سنة ١٢٨٠ فقد اعقب ثلاثة احدهما السيد اسماعيل المتوفى عقيما ثانيها السيد الشيخ محمد نقيب اشراف ادلب سابقا ثالثها السيد عمر وذرية آل يحيي منهما (فالسيد الشيخ محمد النقيب المشار اليه) صاحب سجادة الارشاد في دركاهه المعروف به في ادلب الذي انشاه لاجله السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله كما محرر على بابه فقد توفي في الاستانة سنة ١٣٠٥ واعقب خمسة من الذكور وهم السيد طاهر الكبير رئيس بلدية ادلب

وشيخ السجادة بعد ابيه في دركاه، المذكور والسيد احمد والسيد عبد القادر والسيد لطفي والسيد اسماعيل • فالسيد طاهر الكبير توفي سنة ١٣٢٧ واعقب من الذكور السيد سعيد القائمقام الآن مقام عمه على سجادة الارشاد الكيالية في بلدة راندير من لواء سورت التابعة لايالة بمباي الهند ونرجو له ذرية مباركة واما السيد احمد فقد توفي في الهند في البلدة المذكورة وضريحه بها معلوم يزار ولم يعقب سوى بنت واحدة صغيرة هي الآن في ادلب واما السيد عبد القادر فتوفي عقيما في حماة وكذا السيد لطفي توفي عقيما في الهند واما السيد اسماعيل فما زال في الهند لم يتزوج بعد • (واما السيد عمر) شقيق النقيب السيد محمد آل يحي فقد توفي في ادلب سنة ١٣١٢ وله اولاد مقيمون الآن في قرية كلي من اعمال ادلب وهم السادة الاربعة اسماعيل ومحمد وعثمان ومحمد يحيي نرجو لهم ذرية مباركة • هذه هي فروع آل السيد احمد الكبير ابن السيد اسماعيل الرابع الكيالي نزيل ادلب وهم آل الملا وآل محي الدين الكبير وآل يحيي المشار اليهم في كلام المؤلف • (فرع السيد الشيخ عمر ابن السيد الشيخ اسماعيل الرابع الكيالي) واما السيد الشيخ عمر شقيق السيد احمد الكبير المتقدم ذكر فرعه فقد توفي هذا الاستاذ سنة ١١٧٨ ودفن بجانب والده السيد اسماعيل المشار اليه من الجهة القبلية في زاويته المشهورة بادلب واعقب عدة اولاد والمعقب منهم اثنان وفيهما انحصرت ذريته وهما السيد علي الكبير مفتي ادلب اذ ذاك ونقيب اشرافها والسيد محمد حافظ وهو الذي تقدم للمؤلف ذكره في تبادل الطريقة (فاما السيد علي الكبير) فقد توفي حاجا في مدينة المنورة سنة ١٢١٠ واعقب من الذكور اثنين وهما السيد عمر نقيب اشراف ادلب اذ ذاك وحاكمها الاداري (متسلم) والسيد مصطفى • فاما السيد عمر فهو المدفون شرقي تابوت عمه السيد محمد حافظ كما سيأتي بيانه في الزاوية الكيالية بادلب المشهورة اليوم بالمواهبية واعقب

من الذكور ولده السيد علي واشتهر بالسيد وذريته يقال لهما آل السيد كما ذكر المؤلف وهو اعقب الرجل الصالح الشيخ هاشم وهو اعقب اثنين فقط وهما السيد الشيخ عمر المتوفي عقيما والسيد علي المشهور بالسيد كده وقد توفي سنة ١٣٣٣ واعقب السيد وجيه والسيد هاشم فقط . (واما السيد مصطفى) اخي السيد عمر النقيب المتقدم ذكره فقد توفي سنة ١٢٦٢ واعقب عدة اولاد المعقب منهم اثنان السيد عبد الفتاح والسيد محمد امين . فاما السيد عبد الفتاح فهو العالم الفاضل المهاب المتوفى سنة ١٢٩٠ وقد اعقب ثلاثة السيد تقي الدين المتوفي عقيما والسيد احمد ناجي والسيد مصطفى عوني فالسيد احمد ناجي المحامي فله اليوم من الذكور السادة الثلاثة السيد رشيد والسيد جميل والسيد عبد القادر كلهم في حجره وخدمته ونؤمل لهم ذرية طيبة . واما السيد مصطفى عوني فلم يولد له للآن ونؤمل له ذلك . واما السيد محمد امين اخي السيد عبد الفتاح المشار اليه التاجر الصدوق فقد توفي رحمه الله سنة ١٣١٤ واعقب عدة من الذكور والمعقب منهم ولده الكبير المرحوم السيد طاهر التاجر الصدوق المتوفى عن اثنين هما السيد مصطفى شوقي والسيد محمد امين ونؤمل لهما ذرية صالحة . انتهى تفصيل آل السيد وآل مصطفى سلالة السيد علي الكبير اخي السيد محمد حافظ . (واما السيد محمد حافظ) المشار اليه بكلام المؤلف (بآل محمد افندي) فهو العلامة الكبير صاحب الرحلة الشامية التي الفها في سفرته بمعية « الاستاذ السيد اسماعيل الكيالي الحلبي » وشيخ السجادة الكيالية بادلب المتوفى سنة ١٢٥٢ والمدفون بمدفنة داخل الزاوية المشهورة في ادلب بالمواهبية الكيالية بين ولديه السيد اسماعيل والسيد احمد وسيأتي ذكرهما . اعقب هذا الاستاذ من الذكور ثلاثة وهم السيد اسماعيل الكبير والسيد احمد والسيد ابو المواهب فالسيد اسماعيل توفي عقيما ودفن بجانب ابيه من القبلة في الزاوية المذكورة واما السيد احمد شيخ

السجادة بعد ابيه واخيه المذكورين فقد توفي ودفن بجانب والده من الجهة الشمالية سنة ١٢٧٤ واما السيد ابو المواهب شيخ السجادة بعد ابيه واخويه فقد توفي ودفن بمدفنهم شمالي ضريح اخيه السيد احمد سنة ١٢٨٩ ولكل منهما عقب مبارك .

(فاما عقب السيد احمد) فمن ولديه الكريمين السيد الشيخ عارف المرشد الكامل الصالح والسيد الحسيب الاديب الشيخ نوري خطيب الجامع العمري سابقا . فالسيد الشيخ عارف توفي ودفن بمدفن اسلافه المتقدم ذكرهم امام ضريح عمه الشيخ اسماعيل من الجهة القبلية سنة ١٣٣٨ وقد اعقب خمسة من الذكور وهم السيد محمد حافظ شيخ السجادة بعد ابيه في الزاوية المشهورة في محله حسان بزاوية بلق النديمة والخطيب لجامع خان الرز باداب والسيد اسماعيل خطيب جامع عاشور اداب وامام مسجد الساعه ومدرسة والسيد عمر امين صندوق الاوقاف بحلب والسيد رأفت امام زاوية حسان المذكورة والسيد عبد الحميد التاجر الصدوق . فالسيد محمد حافظ له اليوم اثنان من الذكور السيد شعيب من صنف التجار والسيد بهاء الدين صغير في حجره وهو من حرمة الثانية شقيقتي وبصدد ان يولد له منها غيره . واما السيد اسماعيل فله اليوم السيد صالح احد مأموري التحصيل باداب والسيد احمد وهو بصدد ان يولد له ولهما معاً . واما السيد عمر فقد توفي في حلب عن ذكرين هما السيد محمد وجيه من التجار باداب ومحمد صغير في عائلته . واما السيد رأفت فله اليوم السيد ذكي فقط وهو من صنف التجار ونؤمل ان تكون له ذرية صالحة . واما السيد عبد الحميد فهو الآن لم يتزوج ونتمنى له ذلك رجاء ذرية مباركة . « واما السيد نوري » شقيق السيد عارف المتقدم ذكره فقد توفي رحمه الله سنة ١٣١٤ واعقب ثلاثة السيد فؤاد والسيد عبد الوهاب والسيد خليل فالسيد فؤاد هو اليوم امام مسجد الصباغة باداب ومن اهل الصلاح له من الذكور

اثنان السيد احمد نوري قائم في خدمته وعبد القادر صغير في حجره وهو بصدد ان يولد له غيرهما . واما اخوه الثاني السيد عبد الوهاب فهو من التجار المعتبرين المهذبين اعقب له ذرية مباركة واما اخوهما الصغير السيد خليل فقد ولد له اليوم ابو الجود وارجو له النسل الطيب . « واما عقب السيد ابي المواهب » شقيق السيد احمد المتقدم ذكر اولاده واحفاده فانه رحمه الله اعقب السيدين الماجدين السيد الحاج طاهر شيخ السجادة بعد ابيه في زاويتهم المذكورة وهو الشاعر الاديب والفاضل النجيب الذي اشار اليه المؤلف بانه احضر له الشجرة الكبيرة الكيالية القديمة باداب ليتحقق مما كانت هذه البهجة سببا في تصحيح غلطه في تنوير الابصار بشأن نسب الكيالية عموما . والسيد حسيب فقط فالسيد طاهر المومي اليه توفي رحمه الله عقيما سنة ١٣٢٠ ودفن بزاويتهم تحت شباك مدفن اسلافه الشمالي على رأس قبر اخيه حسيب في الساحة الشرقية منها واما السيد حسيب فانه توفي سنة ١٣١٣ ودفن شرقي قبر اخيه المذكور في ساحة الزاوية المذكورة واعقب عدة اولاد والذكر المعقب منهم السيد احمد زهدي فقط فهو اليوم قائم مقام عمه المتقدم ذكره على السجادة الكيالية في زاويتهم المذكورة والوارث لذلك وقد ولد له اليوم من الذكور اثنان السيد مواهب وحسيب وبصدد ان يولد له غيرهما ان شاء الله . وهنا تمت فروع السيد عمر بن السيد اسماعيل الرابع الكيالي نزيل اداب الذي انحصرت به آل محمد وآل السيد وآل مصطفى كما تقدم للمؤلف الالماع اليهم .

فرع السيد الشيخ عبد القادر بن السيد اسماعيل الرابع الكيالي نزيل اداب المتقدم ذكره

هذا الاستاذ هو الاخ الثالث من مشاهير اولاد السيد اسماعيل المشار اليه قد توفي سنة ١١٩٢ ودفن بحذاء تابوت اخيه السيد احمد الكبير من الجهة الشمالية بمدفن

ابيهم المتقدم ذكره في زاويته القديمة التي انشاها بادلب واعقب السيد ابا السعود الكبير المدفون في ساحة الزاوية المرقومة تحت التوته الكبيرة سنة ١٢٠٨ وهو اعقب الشيخين الكبيرين السيد ابا اليمن المتوفي عقيما سنة ١٢٤٢ والسيد ابا النور وبه اشتهرت وانحصرت الذرية من هذا الفرع . والسيد ابو النور هذا هو الفاضل الكاتب البليغ والخطاط المتقن لأنواع الخط على غاية الاجادة توفي سنة ١٢٦٨ واعقب عدة اولاد والمعقب منهم السادة الثلاثة الاستاذ الشيخ عبد القادر والشيخ عارف والشيخ احمد واكبرهم سنا وشانا واشهرهم علما وفضلا الشيخ عبد القادر صاحب التصانيف المفيدة المتوفى في الاستانة سنة ١٢٧٤ داخل زاوية بيرم الكائنة في محلة جراح باشا بأمر المرحومة ام السلطان عبد العزيز العثماني اعتناء بشانه رحمهم الله اعقب عدة من الذكور والمعقب المشهور منهم ثلاثة وهم السيد ابو السعود والسيد الشيخ محمد ابو النور والسيد الشيخ رشيد واكبرهم واشهرهم بالعلم والتصنيف والسيد ابو السعود قاضي الشرع بادلب سابقا فقد توفي سنة ١٣٠٥ ولم يعقب من الذكور سوى السيد الماجد الفاضل (يحيى) احد اساتذة المدرسة السلطانية بحلب سابقا ومدير الاوقاف الاسلامية بها اليوم . وله من الذكور الان ثلاثه وهم السيد ابو السعود احد طلبة المدرسة الزراعية بسلاميا والسيد ابو اليمن احد تلامذة المدرسة الخسروية والسيد ابو النور احد تلامذة المدرسة السلطانية بحلب وكلهم على حالة حسن بتربية والدهم المشار اليه وهو بصدد ان يولد له غيرهم ان شاء الله تعالى . واما الشيخ محمد ابو النور العالم المشهور بالصلاح فقد توفي ولم يعقب سوى بنت واحدة مقترن بها ولدى فريد وهو بصدد ان يولد له منها ان شاء الله . واما السيد رشيد فانه رحل الى مدينة طرسوس واستقربها على سجادة الارشاد الكيالية وتوفي هناك سنة ١٣٠١ وليس له من الذكور سوى ولده الشيخ المرشد السيد عبد القادر السالك

مسلك ابيه بسيرته الحسنة وله ولد صغير لم يحضرني الآن اسمه وانثى له ذرية مباركة ٠ (واما الشيخ عارف) المرشد الكامل المعتقد المتوفى سنة ١٢٨٦ فقد اعقب من الذكور السادة الثلاثة السيد محمد مأمور الويركو بادلب سابقا المتوفي عقيما والشيخ ابو الجود الصالح المبارك المتوفى عقيما ايضا والشيخ عبد اللطيف العبد الصالح الذي ارجوله زواجا وذرية مباركة ٠ (واما الشيخ احمد) الكاتب البارع فقد توفى سنة ١٢٩٥ واعقب من الذكور اثنين السيد ابا النور والسيد محمد حمدي من ماموري التحصيل بادلب فالسيد ابو النور الخطاط الحسابي الشهير بكتابة حبة الرز الافرنجي يكتب عليها الى حد ثلاثين كلمة بالقلم العادي بدون واسطة مجسمة مع ان نظره ضعيف جدا فله اليوم من الذكور السيد احمد احد الملازمين في قلم ماليه ادلب ومصطفى فهمي احد تلامذة انموزج ادلب واما السيد محمد حمدي فله اليوم من الذكور السيد اسماعيل احد تلامذة الانموذج المذكور وهو بصدد ان يولد له غيره ان شاء الله تعالى ٠ انتهت فروع آل ابي النور وهي ختام فروع الشيخ اسماعيل الرابع الكيالي نزيل ادلب المشار اليهم في كلام المؤلف بارك الله بالجميع ٠

❊ واما آل ابي الخير وآل حاج حسين ❊ المشار اليهم في كلام المؤلف فهم من نسل السيد اسماعيل الثالث دفين قرية البردقلي ويقال لها اسكجيل وضيعة الفخار من قضاء حارم جد السيد اسماعيل الرابع الادلبي الذي تقدم لنا بيان فروعه الادلبيين وبيان ذلك هو ان السيد اسماعيل الثالث المشار اليه اعقب السيد عمر دفين زاويته بكفر دريان والسيد احمد ابا ساق دفين زاويته بقرية سردين من القضاء المذكور فالكفر درياني تقدم لنا ذكر فروعه من ولده السيد الشيخ اسماعيل الرابع دفين زاويته بادلب (واما السيد الشيخ احمد ابو ساق) فقد اعقب السيد فخر الدين الكبير وهو اعقب السيد ابراهيم وهو اعقب السيد فخر الدين الصغير وهو اعقب الشيخ ابراهيم وهو

اعقب السيد محمد ابا الخير الكبير والسيد محمد والد الحاج حسين فقط ولكل من ابي الخير والحاج حسين المشار اليهما ذرية مشهورة بها نقطن حلب . واشهر آل ابي الخير اليوم الشاعر الاديب الشيخ ابراهيم المصحح اليوم في قلم مالية حلب واخوه الرجل الصالح التاجر الحاج محمد ولهما عقب معلوم وكذا بنو عمهما المرحوم الحاج عبد الله وهم السيد عبد القادر المعتمد في دائرة المالية والسيد محمود المترئس اليوم عشيرة في بادية العراق والسيد رشيد والسيد محمد وله طاهر . والمشهور من آل عمهم الحاج حسين المذكور هو المرحوم المبرور السيد مصطفى نقيب اشراف حلب الاسبق ومن ولده اليوم السيد مصطفى بن المرحوم السيد رأفت القائمقام والده في قائمقامية الجامع الكبير بحلب وتفاصيل فروع هاتين العائلتين ستوضحة ان شاء الله في كتابنا الجامع . وممن نجتمع معهم في السيد اسماعيل الثالث من ولده ابي ساق المشار اليه الاسرة الكريمة في فرقينا من اعمال حارم واعني بهم آل عبد الحي اغا ومن اشهرهم المرحوم الحاج عارف الشيخ ووالده الشهم الكريم مصطفى اغا واخوته وابناء عمهم الاقرب اسماعيل اغا وجميل اغا وعائلتهم مشتهرة ببني الشيخ وابناء عمهم ببني عبد الحي والمشهور من هولاء الشهم الماجد عبد الحي اغا وابن عمه الحاج احمد ومنهم في حلب ابناء المرحوم الشيخ محي الدين المتوفي سنة ١٣٠٤ فانه اعقب ثلاثة وهم السيد حسن والسيد عبد الرزاق والسيد محمد وهم من صنف التجار وللسيد حسن منهم اربعة ذكور وهم محي الدين احد تلامذة المدرسة السلطانية ووفا وصبحي وصلاح الدين ولهذه العائلة تفاصيل سنأتي عليها في كتابنا الجامع ان شاء الله بارك الله بهم جميعا . وممن ينتمي الى ابي ساق المشار اليه ايضا (الاسرة الدرويشية) في كفر تخارين التي كانت مركزا لقضاء حارم من ولده فخر الدين المتقدم ذكره واشتهرت بالدرويشية نسبة لجدهم درويش اغا المتوفي سنة ١٢٧٣ وهو ابن السيد ابراهيم ابن السيد باكير بن السيد فخر الدين الصغير على ما اطلعني عليه

اليوم احد احفاده وبيان هذا الفرع ان السيد درويش المشار اليه اعقب السادة الخمسة وهم السيد الحاج محمد والسيد الحاج اسعد والسيد الحاج اسماعيل والسيد الحاج مصطفى والسيد الحاج احمد . فالسيد الحاج محمد اعقب ثلاثة وهم السيد الحاج فارس والسيد درويش والسيد عبد القادر . فالسيد الحاج فارس توفي سنة ١٣٣٥ واعقب السيد رشيد والسيد حسين فقط والسيد درويش له ولدان اعرف منهما السيد احمد فقط والسيد عبد القادر له اليوم مصطفى فقط (واما السيد الحاج اسعد) فقد توفي حاجا ودفن في المدينة المنورة سنة ١٢٩٧ واعقب السيد عبد الرحمن والسيد عارف فقط فالسيد عبد الرحمن توفي سنة ١٣٣٠ واعقب السيد سعيد والسيد محمد فقط واما السيد عارف فله اليوم ستة وهم السيد درويش والسيد عبد القادر والسيد محمد والسيد راغب والسيد حكمت . (واما السيد الحاج اسماعيل) فقد توفي سنة ١٣١٨ واعقب السيد توفيق والسيد رضا فقط (واما السيد الحاج مصطفى) فقد توفي سنة ١٣٤٠ واعقب ستة وهم السيد يوسف والسيد حسيب والسيد درويش والسيد حسن والسيد عبد الرؤف والسيد عبد الرحمن . (واما السيد الحاج احمد) فقد توفي سنة ١٣١١ واعقب ثلاثة وهم السيد بشير والسيد محمد العزي والسيد اسماعيل فبشير توفي عن جميل ومحمد واصف فقط ومحمد عزي توفي عن ثابت فقط وهذه العائلة من القديم وحتى الان هم وجهاء قضاء حارم وسيكون لنسابهم الطيب مزيد تفصيل في كتابنا الذي سنبرزه قريبا بعون الله ومن هذه الاسرة الشيخ عبد القادر نقيب اشراف ذلك القضاء وشيخ السجادة الكيالية اليوم في زاويته المشهورة بكفر تخارين المذكورة وله اليوم بشير وابراهيم فقط

(تنبيه) كنت اظن ان اسرة الاستاذ الشيخ محمد العالم الشهير بالكيالي دفين تربة الشعلي بحلب سنة ١٣٢٢ هو ممن يلتحق بهذا الفرع فاذا هي كما افادني والده الكبير

العلامة المفضال السيد الشيخ علي في ترجمته التي افرد لها رسالة مخصوصة قد قال فيها ونصها (ان والد الاستاذ الفاضل الكامل السيد الشيخ محمد العالم الشهير بالكيالي ابن العلامة السيد على الازهري ابن السيد احمد بن السيد ابي بكر بن السيد مصطفى المنتمى الى النقيب الذي من ذرية السادة الموجودون في معرة النعمان) قلت ووالده الاستاذ المشار اليه من اكابر العلماء العاملين اعقب من الذكور اثنين وهما السيد الشيخ علي المشار اليه قاضي دولة حلب والسيد احمد قاضي ادلب وللسيد علي المشار اليه اليوم اثنان السيد سامي الكاتب الشاعر المهذب والسيد عبد السلام وكلاهما في دائرة البرق . وللسيد احمد عدة اولاد اكبرهم السيد عبد القادر احد كتاب العدلية بادلب ولهم ابناء عم معروفون في قرية كلي من اعمال ادلب منهم الشيخ على بن الشيخ عبد القادر امام وخطيب تلك القرية وسنوضح الكلام على ذلك في كتابنا الجامع ان شاء الله تعالى ....

آل البلا وآل محي الدين الكبير واجل هذا الفرع علما وصلاحا ونفعا الاستاذ السيد الشيخ محمد الشهير بالنائب الكيالي رحمه الله . وآل يحي . وآل السيد وآل مصطفى . وآل ابي النور . وآل ابي الخير وآل الحاج حسين . ومن هذه العائلة الطاهرة جماعة في سرمين ١ من ملحقات ادلب التابعة لحلب وفي اريحا التابعة لادلب ايضاً آل السيد يوسف ابي شيبة النور الكيالي الرفاعي دفين خان شيخون وقد جاء من هذه العائلة ٢ جماعة من كمل الصالحين كالسيد شعيب ٣ الاخرس والسيد الحاج احمد وولده السيد محمد وولده السيد يوسف ولهم بقية صالحة في اريحا المذكورة معروفة مشهورة . ومنهم بسلقين آل الشيخ بطوش . ومنهم بكفر تخارين آل فخر الدين ٤ وفي كفر يحمول آل

---

١ — سبق لنا الالماع الى كيالية سرمين عند كلام المؤلف على نسل الجوادية والطيارية الكيالية الحلبيين في قوله (ولهم بنو عم يلتحقون بهم).

٢ — اي المنتسبة الى شيبته النور المذكور .

٣ — هو غير السيد شعيب الكيالي الادلبي الشهير .

٤ — المعنا الى آل فخر الدين المتفرع عنهم آل الحاج حسين آخر الكلام على كيالية ادلب . وكفر تخارين هذه من اعمال حارم وكفر يحمول من اعمال ادلب وقد تقدم لنا الكلام على كيالية كفر تخارين الماعاً بالاسرة الدرويشية المشتهرة التي تجتمع معنا معاشر كيالية ادلب في السيد اسماعيل الثالث الكيالي من ولده ابي ساق .

السيد محمد علي . وفي حماه آل القنبع [1] وفي حمص آل السواح الثاني اعني القطب العارف السيد الشيخ احمد السواح الثاني الكيالي الرفاعي دفين قرية مودان من اعمال حمص الذي سبق ذكر نسب ذريته ابن السيد الشيخ سليمان بن العارف بالله تعالى القطب الولي السيد الشيخ موسى الكيالي الرفاعي البلخي الشهير بالعجمي صاحب المقام المشهور بمودان القرية المذكورة يزار ويتبرك به . ومنهم نقباء يافا آل السيد محي الدين الكيالي الرفاعي [2] نزيل القدس . ودفينها وسكن منهم جماعة

---

١ — وفي حماه المذكورة ممن ينتسب الى الكيالية ايضا العائلة الابرشية واكثرهم من تجارها المعتبر بن اعرفهم السيد خالد الابرش التاجر الصدوق . وقد سبق لنا ان في حماه فرعاً من كيالية سرمين الملتحقين بكيالية حلب الجوادية والطيارية وذكرنا المشهور منهم الان هناك

٢ — وهولاء السادة لهم بنو عم ايضا بواسطة العراق وبأماسيا من بلاد الترك وفي ضياع عاشق عمر وديار بكر وكلهم ينتهون مع آل سواح الثاني المشار اليه الى السيد عبد الرحيم بن السيد محمد ابن السيد اسماعيل الثاني الكيالي الذي تجتمع به الكيالية سكان الديار الشامية والحلبية وتوابعها التي المعنا الى بعضها ومن الذي ينتسب الى السيد عبد الرحيم هذا ايضا جماعة في غزة يعرفون بآل بسيسو ولهم نسب مفصل واعرف منهم الان صا بك المدعي العام في لواء حماه الشام وقد اطلعنا على نسبهم فوجدناه مطابقا لاصله القديم المحفوظ لدينا بادلب وانا سنستوفي الكلام على تفصيل اعقاب وانسال الجميع في كتابنا الجامع ان شاء الله تعالى .

اللد والبرمشة والرملة واجل هذا الفرع الآن نقيب اشراف يافا العالم الامجد السيد محمود بن النقيب السيد ياسين الكيالي الرفاعي نزيل يافا ودفينها · ولهم[١] فروع معروفة في الديار الحلبية ونواحيها[٢] كلهم على حال حسن تلوح عليهم لوائح الانوار الاحمدية والاطوار الرفيعة الرفاعية نفعهم الله ونفع بهم اجمعين ❊ واما القطب الغوث الجامع والكوكب الساطع الامام الانجب مولانا ابو اسحق محي الدين السيد ابراهيم الاعزب رضي الله عنه ❊ فان لم يعقب الا السيدة عائشة رضي الله عنها · قال الامام شيخ الاسلام السيد سراج الدين المخزومي الرفاعي رضي الله عنه في كتابه صحاح الاخبار السيد ابراهيم بن السيد نجم الدين احمد تزوج بالسيدة عائشة بنت عمه القطب الاقرب محي الدين ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فاعقب السيد قطب الدين محمدا · اقول وسيأتي ذكرهم مع آل السيد نجم الدين احمد ان شاء الله تعالى · ولا يخفى ان القوم نصوا في كتبهم على غوثية السيد ابراهيم الاعزب وقطبيته الكبرى وقالوا كان اجل اهل زمانه يومئذ وقد نقل مثل هذه الجملة

---

١ = قوله ولهم الخ اي لمطلق السادة الكيالية لا خصوص كيالية يافا المذكورين

٢ — وكذا كما تقدم الالماع اليه في كلامنا وكلام المؤلف لهم فروع منتشرة في

الديار الشامية ومصر والهند والعراق وبلاد بلخ وبلاد الترك ونواحي تلك الاقطار والامصار بحيث لو اردنا احصاء كافة الفروع الكيالية من كافة هاتيك الجهات لضاق النطاق فضلا عن ابناء اعمامهم السادات الصيادية والسبسبية والحريرية والجندلية ولا اظن يوجد في البلاد الاسلامية شرقها وغربها من يماثلها فى العدد وبانتمائها لاصل واحد الا وهو السيد اسماعيل الرفاعي الكيال الكبير الشهير دفين زاويته المنيرة في قرية التربة من ناحيه مرمين التابعة لقضاء اداب المتصل نسبه بالسيدة البتول بضعة السيد الرسول صلى الله عليه وسلم بارك الله بالجميع ونفع بهم امين .

(تنبيه) انني لم اقصد في هذه الحاشية المختصرة اظهار المجد والشرف تباهيا وافتخارا لاني ممن يعتقد ان الافتخار بالهمم العالية والاخلاق الجميلة وانما قصدت بها ان تكون سببا لتعارف الناشئة الجديدة وداعيا لصلة الرحم المطلوب شرعاً تبركاً وتيمنا بقوله صلى الله عليه وسلم (تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة فى المال منسأة في الاثر) ولقول امير المومنين عمر ابن الخطاب فيما يروي عنه (تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم ولا تكونوا كنبط السواد اذا سئل احدهم عن نسبه قال من قرية كذا) هذا ما تيسر لي جمعه على هذه النية وانما الاعمال بالنيات تحريرا في غاية ربيع الاول الانور من عام الف وثلاثمائة واحدى واربعين هجرية على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية في حجرة مدير المدرسة الخسروية بحلب الاستاذ السيد عبد الحميد الطيار الكيالي بعد مراجعته ومراجعة الاستاذ الشيخ اسحق الجوادي الكيالي فيما يتعلق بفروع فرعيهما الكريمين والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على اشرف العالمين سيدنا محمد خاتم المرسلين واله الطاهرين واتباعهم الى يوم الدين امين

الفقير كامل الكيالي الادلبي عفي عنه

الشيخ الشطنوفي ايضاً في كتابة بهجة الاسرار الذي الفه في مناقب حضرة القطب الفرد الجليل السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا بعلومه وبركاته وهي اعني هذه الجملة في كل نسخ البهجة القديمة غير ان الذين طبعوا كتاب البهجة في هذه الايام الاخيرة حرفوها فقالوا (اجل اهل بيته) والحال ان عبارات الشطنوفي بشأن سيدنا السيد ابراهيم الاعزب في تتمة ترجمته تكذب تحريف المحرف فليحفظ (واما القطب الفرد الجامع الجليل ذي الباع الطويل صاحب المدد المؤيد مولانا السيد نجم الدين احمد) فقد ذكره الامام السراج في صحاح الاخبار فقال اعقب السيد ابراهيم والسيد عبد الله والسيد صالح والسيد منصور ابا الصفا والسيدة ست النسب . فالسيد صالح اعقب السيد عليا ابا الحسن سكن قرية حرير من اعمال البصره وتزوج بها واعقب السيد يوسف رزق الله والسيد محى الدين والسيدة خديجة ولهم عدد كثير طيب واما السيد علي والسيد عبد الله ابناء السيد نجم الدين احمد فانهما لم يعقبا واما السيد ابراهيم اخوهم فانه تزوج بالسيدة عائشة بنت القطب الاقرب محي الدين ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فاعقب السيد قطب الدين محمدا وهو اعقب السيد نجم الدين يحيى والسيد عبد السميع بدر الدين والسيد علي واما السيد منصور ابو الصفا

ابن السيد نجم الدين احمد فان اعقب السيد عليا الافضل وله ذرية والسيد عبد الله المطيع ومن آل المطيع ابن منصور ابا الصفا ابن السيد نجم الدين احمد الرفاعي ولي الله الكبير السيد احمد الصياد الاصغر ابن السيد علي بن السيد عبد الرحيم بن السيد عبد الله المطيع المذكور ولهؤلاء السادات اعقاب مباركة ومن آل السيد عبد الله المطيع السيد احمد الصياد الثالث لابن السيد عثمان بن السيد عمر بن السيد عبد الرحيم بن السيد عبد الله المطيع الذي تقدم ذكره واحمد هذا اعنى الصياد الثالث اعقب السيد عبد السميع فاعقب السيد صدر الدين فاعقب السيد شمس الدين وله عقب كثير بمصر ودمياط والشام وصيدا · واما السيد علي الافضل ويقال له النقي ابن السيد منصور ابي الصفا ابن السيد نجم الدين احمد الذي تقدم ذكره فانه اعقب السيد حسنا ولقبه العسكري تبركا بالامام العسكري وهو اعقب السيد سليمان والسيد محمد المهدي نزيل قرية سبسبا من اعمال الشام السبسبي الشهير فالسيد محمد المهدي السبسبي اعقب السيد سليمان الكبير المدفون في بقعة الخصيفة ويقال الخصيمية من اعمال سلمية والسيد محمد الغزالي السبسبي المدفون بجبانة الشام بمحلة سوق الشجرة والسيد احمد والسيد علي بركة والسيد سليمان والسيد عيسى ولكل منهم ذرية صالحة منهم جماعة بحمص

رحماه وبدمشق وحوران وبركاتهم معروفة ولهم اصول في العراق كثيرة ولكلهم ذرية في البطائح وبواسط والبصره واعمالها قلت ومنهم آل العيسي بحماه وهم بيت صلاح وتقوى وحسن حال ومن اهل هذا البيت الفاضل الكامل الاديب الاريب الحسيب النسيب السيد محمد افندي العيسي الرفاعي مفتي حلب المحمية حالاً ومنهم آل نبهان بحماه واعمالها وآل اسعد بتفسيس ولهم فروع معلومة ولهذه العصابة يؤول نسب العلامة الفاضل المقدم المرحوم السيد سعيد افندي مفتي بغداد دار السلام ويعرف بالطبقجلي وله ذرية معروفة كلهم على كمال وحسن حال ولهم بنوعم واقارب وجميعهم اطايب وفي حماه من آل هذا البيت آل الحوراني ذرية القطب الجليل الكبير الشان السيد عثمان الحوراني الرفاعي قدس سره العالي صاحب المقام المعمور الطافح بالنور في حماة الشام ولآل السيد نجم الدين احمد بن السيد علي مهذب الدولة شدد كثير وشأن شهير نفع الله بهم اجمعين واما القطب الفرد العظيم الكريم ابن الكريم مولانا السيد ممهد الدولة عبد الرحيم اخو السيد الكبير مهذب الدولة علي الرفاعي فهو كما تقدم تزوج بنت خاله قطب الاقطاب تاج الانجاب سلطان الاولياء الممتاز عليهم بتقبيل يد جده سلطان الانبياء عليه صلوات خالق الاشياء الا وهو الغوث الاكبر المندوب فى مهمات

الدواعي ابو العلمين محي الدين سيدنا وملاذنا الامام السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وعنا به فاعقب منها الاقطاب الاكابر المشهورين في البوادي والحواضر افلاذ البتول واعيان آل الرسول صلى الله عليه وسلم الاوهم مولانا القطب الامجد السيد شمس الدين محمد والسيد قطب الدين احمد والسيد علي ابو الحسن والسيد عز الدين احمد الاصغر والسيد احمد عز الدين ابو القاسم الصياد والسيد علي ابو الحسن عبد المحسن والسيدة عائشة والسيدة فاطمة ذكورهم ستة واناثهم ثنتان قال الامام شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي رضي الله عنه في صحاح الاخبار تزوج السيد شمس الدين محمد بالسيدة خديجة بنت سيدنا السيد علي ابن عثمان فاعقب السيد رجب والسيد تاج الدين والسيد شمس الدين احمد قلت واليه ينتهي نسب الجندليه ولأم نسب العجلانية ثم قال والسيد احمد قطب الدين وكبر السيد احمد هذا وتزوج واعقب السيد تاج الدين ابا القاسم والسيدة خديجة والسيد احمد نجم الدين والسيد عبد الله ولكل شعبة واهل انتهى كلامه وذكر ايضا ان السيد احمد قطب الدين تزوج فاعقب السيد نجم الدين يحيي والسيدة فاطمة ولهما ذرية مباركة وآل السيد قطب الدين احمد من اعيان البيت الاحمدي نفعنا الله برجاله اجمعين روي

الوتري طاب ثراه عن السيد قطب الدين احمد بن السيد عبد الرحيم رضي الله عنهما انه روى عن جده سلطان العارفين السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه انه قال على كرسيه متحدثا بنعمة الله

هجمت خيول العارفين وخيلنا ۞ في الساحة الكبرى تخب وتطرق
في كل آن للقيام ببابنا ۞ شمس تروح وترجمان ينطق

واما السيد عبد المحسن ابو الحسن علي بن السيد عبد الرحيم رضي الله عنهما فانه تزوج واعقب السيد شرف الدين ابي بكر والسيد علي ابا الحسن والسيدة العابدة ست النسب فاما السيد ابو بكر اعقب السيد احمد والسيد احمد اعقب السيد ابا الفضائل علي واما السيد ابو الحسن علي فانه سكن قرية حرير من اعمال البصره وتلقب بابي النصر وعشيرته تلقبه ببرهان الدين وهاجر الى الشام وتزوج بها في قرية بصر من حوران وتعرف ببصر الحريري واليه تنتهي نسبة السادة الحريرية بحماة الشام ومنهم السيد محمد افندي ابن السيد الشيخ عمر الحريري مفتي حماه وشيخ السجادة الرفاعية ولهم ذراري معروفة واما السيد عز الدين احمد الاصغر ابن السيد عبد الرحيم فانه اعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره وكان السيد سيف الدين هذا من عظماء بيت الرفاعي كان اماماً كبيرا جليل القدر اخذ عنه السلطان

علاء الدين ابو سعيد ابن الجانيوخان ابن ارغوخان ابن اياقاخان ابن هلاكوخان واسلم على يديه غازان‌خان وجميع عساكره وتابعيه في نصف شوال عام اربع وتسعين وستمائة ونزل غازان‌خان بعد ذلك بدار الملك بتبريز وامر بتخريب الكنائس وبيوت الاصنام ببركة السيد سيف الدين المشار اليه اعقب السيد ابراهيم والسيد حسنا والسيد عليا جمال الدين والسيدة آسية والسيدة رابعة الرضوية وانتشرت ذريته في الخطا والختن من تركستان ومنهم بغازي وواسط ولهم شهرة عظيمة واما السيد ابو الحسن علي الثاني ابن السيد عبد الرحيم قال في الصحاح تزوج في ام عبيدة واعقب امام الوقت قطب الدوائر السيد شمس الدين محمداً فاعقب السيد الاجل تاج الدين والسيد احمد ابا الحسن قلت وذريتهم شهيرة من اعيان هـذا البيت واما السيد عز الدين احمد ابو القاسم ويكنى بابي علي الصياد الكبير ابن السيد عبد الرحيم رضي الله عنه فانه كما في الصحاح تزوج في بداية امره بنت عمه السيد عبد السلام قدس سره المسماة برقية رحمها الله فاعقب منها السيد عبد الرحيم فقط وتوفيت ولم تعقب غيره وخرج من العراق عام اثنين وعشرين وستمائة وقصد الحجاز وتشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام ثم حج واعتمر ثم جاور بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم تسع سنين

وظهرت على يديه الكرامات وبني الرباط المعروف برباط الرفاعي بالقرب من سقيفة الرصاص واخذ عنه الطريقة ابن نميلة الحسيني حاكم المدينة المنورة والامام عبد الكريم الرافعي القزويني والشيخ علم الدين السخاوي والشيخ الكبير احمد بن علوان اليماني والسيد احمد البدوي والامام تاج الدين الابيدري والجمال ابو عمرو بن الحاجب وخلق من الاكابر ائمة الامة ثم دخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستمائة واقام في المسجد الحسيني وتلمذ له الشيوخ والاشراف والاكابر من العلماء فمن دونهم وتزوج بدرية خاتون حفيدة الملك الافضل فاعقب منها القطب الكبير السيد علي المكنى بابي الشباك الرفاعي وله رباط بمصر ومقام جليل غني لشهرته عن التعريف ثم بعد ان اقام بمصر سنتين خاف على نفسه من آفة الشهرة فهاجر منها وآل الامر ان دخل مشكين قرية من اعمال معرة النعمان وهي خربة الآن لم يكن فيها سوى الرواق العامر الصيادي بظاهر خانشيخون من الجهة القبيلة وكانت اذ ذاك قرية جامعة فتزوج بالشيخة الصالحة خضراً ام الخير اخت الشيخ الصالح الزاهد الصوفي الكبير الشيخ عبد الرحمن بن علوان فاعقب منها الشيخ ابا سلام السيد صدر الدين علي والسيد شمس الدين محمداً عبد المحسن والسيد نعيما موسى الكبير والسيد احمد ابا بكر ولكلهم ذراري شهيرة

اهل مقامات كبيرة عظم شأنهم في الشام والعراق ولمعت انوار شهرتهم في البلاد الاسلامية على الاطلاق قامت عصاباتهم الطاهرة مشعشعة بالاقطاب والانجاب والعلماء الاعلام والائمة الهداة العظام وناهيك منهم شيخ الاسلام سيدنا الشيخ سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي وبالصدر الكبير السيد نور الدين ابن الصياد ممدوح الاستاذ سعدي الشيرازي وقبلهما فحسبك فخراً بشيخ الاسلام السيد صدر الدين علي وبعلم الوقت السيد شمس الدين محمد وبالسيد عبد الكريم ابي محمد الواسطي ولو اردنا ذكر اكابرهم وبسطنا الكلام على ذكر مفاخرهم لاحتجنا لعدة مجلدات وحيث كان غرضنا الكلام على الاصول والفروع الاحمدية الرفاعية وبالوجازة والاختصار اكتفينا بهذا المقدار واشهر من شمس الظهيرة شهرة آل السيد خزام مشايخ المقام الصيادي وآل السيد خير الله مشايخ المشايخ بحلب الشهباء كابراً عن كابر وآل السيد رجب وآل السيد عرفات وآل السيد الحجازي ومنهم في البصره نقباؤها وعظماؤها ومرجع كلمتها ومنهم في الموصل وفي طرابلس الشام وفي الديار الحموية بادية وحاضرة وفي بادية دمشق وهم فرقتان فرقة بالقرب من حوران العواميد يقال لهم آل الصياد وفرقه بالقرب من الرمثة بنواحي حوران يعرفون بآل خزام ومنهم النعيم آل السيد

الكبير عز الدين وكنيته ابو حمزة ابن السيد موسى النعيم ابن القطب
الغوث الجواد السيد عز الدين احمد الصياد رضى الله عنه ومن
المتأخرين من رجال هذا البيت امة من اكابر الوقت اتفقت الكلمة
بين اهل الفضل على جلالة قدرهم وعلو مرتبة علمهم وعملهم وحسبك
منهم بالقطب الغوث الفرد الجامع والبدر الطالع والفجر الساطع العلامة
الفهامة المقبل على الله المعرض عن الناس غريب الغرباء سيدنا بهاء
الدين محمد مهدي آل خزام الصيادي الرفاعي الشهير بالرواس رضي
الله عنه فانه بحر من بحور الشريعة وقمر من اقمار الطريقة وسيف من
سيوف الحقيقة حارت بفضائله الافكار وسار والحمد لله صيته ونور
ارشاده وعلمه مسير الشمس في الاقطار يعثر جاحد فضله من
الحساد بذيله فيتلعثم ويريد ان ينطق فيمنعه فضل هذا الامام عن
ان يتكلم اقام للشريعة مناراً واعلى للطريقة نجاراً وقام في دواوين
الحقيقة اماماً جامعاً وبدراً لامعاً فهو شيخ الزمان وغوث الاوان ولسان
العرفان وكعبة الذوق والوجدان وفارس ميدان هذا الشان اهل
التمسك بالسنة اتباعه واهل الانتصار لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اشياعه حذا حذو جده سلطان الاولياء ابي العلمين القدم
على القدم ومن يشابه ابه فما ظلم وهو شيخنا الذي نرجع في سندنا

اليه ونعول في سلوك طريق الحق عليه لا زالت نفحات العناية حافة لجنابه الجليل مؤيد المظهر بمدد جده الاعظم صاحب جبريل عليهما الصلاة والسلام ما دارت الايام في ادوار الانام ومنهم الولي الانجب القطب السيد رجب شيخ والدي ومربيه والموالي الموالية المعادي لمن يعاديه والذي كراماته ثبتت بين اهل ديارنا بالتواتر المرعى وقامت البراهين على علو منزلته وشامخ مرتبته ومنهم سيدي الوالد الماجد درة تاج الواصلين الاماجد بركة الاوان نتيجة الزمان لسان العرفان السخي الوفي والشهم الابي السيد ابو البركات حسن وادى طاب ثراه وتوالت على مرقده الطاهر سحائب رحمة الله ومنهم ابن عمنا السيد الجليل ذو الباع الطويل سيد السادات الاكابر حامل لواء المفاخر كابراً عن كابر رب الكرامات المأثورة والمحامد المشهورة السيد علي آل خير الله شيخ المشايخ بحلب الشهباء تغمده الله برضوانه ومنحه عميم احسانه وبالجملة فاصول آل الامام الرفاعى وفروعها انبتت ائمة من اعاظم الاولياء الاقطاب والنجباء والعلماء والعرفاء والانقياء والاصفياء

لقد كتبت يد التصريف قدماً   صدور القوم ابناء الرفاعى

ويعنون بقول القائل

بيت النبوة والفتوة والهدى   ومحله ومكانه ووعاؤه

والله قد سبر المفاخر كلها　　في ذلك البيت الرفيع بناؤه
لم يهدم الدهر المعارك مجده　　حتي تبدل ارضه وسماؤه

كيف لا وهم من اشرف عترة نشر المجد بالتأييد لواءها ونور السعد بالآيات البينات سماءها ورفع لها الفخر اعلام السيادة في حضرة كيان وجمع على عزة شأنها كلمة الوفاق بين الانس والجان ولله در ابن هانئ فانه قال

قال لي قائل رأيتك تهوى　　آل طه ودائماً تجتبيهم
كان حقاً عليك تستغرف المد　　ح جميعاً فيهم وفي من يليهم
قلت ماذا اقول والكون طرا　　يستمد النوال من ناديهم
انا لا استطيع امدح قوماً　　كان جبريل خادماً لابيهم

ولله در شيخنا القطب الكبير الرواس رضي الله عنه فانه قال

شموس الورى آل النبي محمد　　ائمة هذا الدين رغماً لمن عدا
سموا برسول الله عزاً ومظهراً　　وسادوا بدين الحق الصدق والهدى
وفي عزة السبطين آل حسينهم　　كواكب مجد ضوءه العلم والندى
وفي طبقات السادة البيض لم تزل　　ذراري الرفاعيين ارفعهم مدى
تواضعت السادات شرقاً ومغرباً　　اذا ذكروا بيت الرفاعي احمدا

وقد ايد الله آل الرفاعي رضي الله عنه وعنهم بالتمسك بالسنة السنية والتحقق بالاخلاق الاحمدية المحمدية ورفضوا ما هرع اليه جماهير

اهل الاهواء واكثروا فيه الغوغاء كالقول بوحدة الوجود المطلقة واعتماد الاتحاد والحلول ومـا يجر الى الزندقة والتبجج بالشطحات الزائدات والحط والعياذ بالله على ساداتنا الصحابة بالاقوال الفاسدات وكلهم يذهب الى ما يذهب اليه الامام الاجل الشافعي رضي الله عنه بقوله

يدعي الرافضون حب علي كذبوا والذي قرأت كتابه
انا عبد لعبد عبد علي غير اني احب كل الصحابه

الى هنا انتهى بنا القلم فيما اردناه من هذا المطلب الشريف والمقصد اللطيف والله المسؤل ان يمدنا بمدده وتوفيقه في جميع الاحوال والحمد لله في الحال والمآل تمت بقلم مؤلفها عفي عنه في اليوم السادس من شهر رجب من السنة الثالثة والعشرين والثلاثمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها اتم الصلاة والتحية

ابو الهدى

﴿ التقريظ والتصديق ﴾

تقريظ الفاضل السيد الشيخ كامل افندي آل محي الدين الكيالي الرفاعي الادلبي صاحب الحاشية على هذا الكتاب المستطاب مع تاريخ اتمامه كما هو محرر على نسخة المؤلف الاصلية قال

ذا كتاب قد تسامى　　بالبها شمس النهار
فصلت آيات مجد　　فيه تتلى باعتبار
سلسلت افلاذ (طه)　　فخر نضر ونزار
فهم وهو (خيار　　من خيار من خيار)
حبذا بدر سماهم　　صدر ديوان الفخار
من بني (الصياد) ذاك　　السيد السامي الذمار
من غدا للمجد تاجاً　　ورقى ارقى منار
يا له الله حبا نا　　(بهجة) ذات نضار
برزت كالشمس شأناً　　في سماء الاشتهار
اذ بها اعرب عما　　فی ضمير الاستتار
موضحاً مشكل سهو　　خطه بالاضطرار
مذ عناً للحق جهراً　　والى الحق يصار
وجلى الغامض فيها　　مع بديع الاختصار
وعن (التنوير) فيما　　قال ابدى الاعتذار
فغدت دوحة مجد　　اينعت فيها الثمار
فرعت اذكى فروع　　ما عليها من غبار

من اعالهـا الاعالي آل (ذي الكيل) الخيار
من بني قطب عليـه فلك العليـآء دار
من له (الهادي) بيمنى يمنـه قربـاً اشـار
ذخرنا الفرد (الرفاعي) (احمد) العالى النجـار
من له المجـد تنـاهى وتبـاهى بالفخـار
وتسـامى لعـلي والشفيـع المستجـار
يا له سفـرٌ منيرٌ اورث البـدر انبهـار
قلت لمـا تم نسخـاً بـيراع الاعتبـار
تزدهي (البهجـة) ارخ ابداً بالافتخـار

١٣١٥ ٨

سنة ١٣٢٣

بسـم الله الرحمن الرحـيم

اما بعد فقد تشرفت العيون بمطالعة هذا الثبت المصون المعنون ب (بهجة الحضرتين في آل الامام الرفاعي ابي العلمين) لمؤلفه نسابة الزمان وصدر صدور الفضلاء الاعيان نقيب اشراف حلب الشهباء وصاحب المقام العامر بالمفاخر في دار الخلافة الاسلامية مولانا السيد الشيخ (ابو الهدى) افنـدي الصيادي دام مشكور الايادي ولدى

مقابلته على الشجرة الكبيرة القديمة المحفوظة بايدي السادة الكيالية سكان ادلب المؤرخة في سنة ٩٣٦ هجرية المذيلة بفروعهم المستجدة الى هذا العصر الحاضر المصدقة قديما وحديثا من قبل الامراء والنقباء والقضاة والعلماء والمسجلة في سجل الحاكم الشرعي الاسبق في هذا القضاء الاستاذ الشيخ صالح افندي الصوفي اللاذقي وذلك بتاريخ غرة محرم الحرام سنة ١٣١٦ تحت عدد (١١٧) بموجب الاشارة السامية الصادرة من مقام المشيخة الاسلامية الجليلة والمذيلة ايضا بالمضبطة المسجل صورتها في دائرة العسكرية والنفوس الحاوية لفروع السادة الكيالية سكان حلب وادلب وتوابعهما ليعمل بمقتضاها في استثناء هذه العائلة الشريفة من الخدمة العسكرية حسب منطوق الارادة السنية السلطانة العامة الصادرة في سنة ١٣١٣ المسجل صورتها في سجل قاضي ادلب الاسبق الاستاذ الشيخ نوري افندي الريحاوي تحت عدد (١١٢) بتاريخ سنة (١٣٢١) فاذا الكتاب المشار اليه مطابق لما في هذه الشجرة المشار اليها ولما ذكرناه وكل منهما هو فى الحقيقة اصل اصيل يركن اليه ويعول عليه سيما وقد احتوى هذا الكتاب على اجل واشهر اسباط الحضرة الرفاعية الا وهو استاذ الرجال تاج اهل الكرامة والاحوال مولانا السيد الشيخ اسماعيل الرفاعي الحسيني الشهير

بالكيال دفين الترنبه قدس الله سره ومنحا بره وتزين بالالماع لمشاهير فروعه الذكية المتصلة بتلك الدوحة النبوية الاحمدية ولا ريب فان آل سيدنا الكيال هم اعيان شيوخ الاسلام في اكثر بلاد الاسلام وسادات الفضلاء في كل زمان ومكان آثار فضائلهم ظاهرة ومناقب احوالهم الجليلة زاهرة ونسبتهم الى ذروة الشرف المصان (سيد ولد عدنان) مشتهرة متواترة فهي اشهر من ان تذكر واكبر من ان تدون في دفتر واجل من ان يصدق عليها مصدق او يبحث بها محقق ولكنني حسب الوظيفة الرسمية ذيلت هذه البهجة البهية بهذه الجملة مشيرا الى التصديق على التفصيل والجملة نفعنا الله بهم وبكافة اقربائهم آل بيت نبيه الكريم عليه وعليهم من الله اشرف الصلاة واكمل التسليم ٠ حرره الفقير محمد عطاء الله الدردري الدمشقي النائب الشرعي بمركز قضاء ادلب في غرة ربيع الاول الانور سنة ١٣٢٦ عطاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين . اما بعد فقد تشرفت بمطالعة هذا الكتاب (بهجة الحضرتين في آل الامام ابي العلمين) وبما انه احتوى على نسب سبطه الاشهر قطب الرجال سيدنا السيد الشيخ اسماعيل الكيال وعلى الاشارة لاكثر فروعه الذكية النابتة من تلك الدوحة الاحمدية النبوية قابلته على اصله الاصيل المسجل فى سجل من قبلنا في المحكمة الشرعية حسبما اشار اليه سلفنا عطاء الله افندي المشار اليه في عبارته المتقدمة فوجدته لتلك الحقيقة الجلية مطابقا وبالحق الحقيق ناطقا ولا شك فان نسب السادة الكيالية المشار اليهم الى الحضرة الرفاعية ومنها الى الحضرة المحمدية ظاهر في سماء الاشتهار ظهور الشمس في وسط النهار فعليه وحسب الوظيفة تشرفت باجراء قلم التصديق عليه خاضعا لديه نفعنا الله بالفروع والاصول انه اكرم مأمول تحريراً في غرة محرم الحرام سنة ١٣٣٢

بقلم الفقير قاضي ادلب حالا

ذو الفقار